كلية رياض الاطفال

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة

إعـــداد

أ.م.د./ ايناس أحمد عبدالعزيز زكى

أستاذ أصول تربية الطفل المساعد

قسم رياض الأطفال- كلية التربية

جامعة حلوان

﴿العدد التاسع– ابريل ٢٠١٩م﴾

ملخص:

يعد الوعي السياحي للطفل ركيزة أساسية خاصة عند التخطيط لتنمية المجتمع, فيشكل الوعي السياحي للطفل أهمية كبيرة في تحسين الصورة السياحية للمجتمع, فينشأ الطفل مثقفًا سياحيًا على دراية بتاريخ بلده وجغرافيتها, فيزيد لديه الانتماء لها, كما يعرف أهمية قطاع السياحة لبلده اقتصاديًا، ويقع على عاتق معلمة رياض الأطفال تربية الطفل على الوعي السياحي لما لهو من أهمية كبيرة خاصة في ظل المعوقات التي تقف أمام تنميته لدى طفل الروضة.

وجاء هذا البحث بهدف إلقاء الضوء على دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي في ضوء المعوقات التي تقف أمام تنميته لدى طفل الروضة لطفل الروضة؛ من خلال تعزيز وعي أطفال رياض الأطفال بالسياحة واهميتها, والكشف عن أبعاد الوعي السياحي التي يجب تنميتها لطفل الروضة, والكشف عن واقع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة, كذلك كشف عن معوقات التي تقف أمام تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة من وجهه نظر المعلمات.

وتوصل البحث إلى ضعف دور المعلمة في تحقيق الوعي السياحي لدي طفل الروضة, وضعف دور المعلمة في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة, وإلى وجود معوقات تحول دون قيام المعلمة بدورها في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة, من اهمها ضعف الوعي السياحي لدي معلمة الروضة.

الكلمات المفتاحية: معلمة رياض الأطفال– السياحة– الوعي السياحي.

The Role of Kindergarten Teacher in Developing Tourism Awareness Among Kindergarten Children

Abstract:

The tourism awareness of the child is an essential pillar especially when planning the development of society, the tourism awareness of the child is of great importance in improving the tourism image of the community, so the child arises as a tourist educator familiar with the history and geography of his country, increasing his belonging to him, as he knows the importance of the tourism sector of his country economically Kindergarten teacher Raising the child on tourism awareness because it is of great importance, especially in light of the obstacles that stand in front of its development among kindergarten children.

This research aims to shed light on the role of kindergarten teacher in the development of tourism awareness in the light of the obstacles that stand in front of his kindergarten child development for kindergarten; through enhancing the kindergarten children awareness of tourism and its importance, and to uncover the dimensions of tourism awareness that must be developed for kindergarten children, and detection The reality of the role of kindergarten teacher in the development of tourism awareness for kindergarten children, as well as revealed obstacles that stand in front of the development of tourism awareness for kindergarten children from the point of view of teachers.

The research reached to the weak role of the teacher in achieving tourism awareness among kindergarten children, and the weak role of the teacher in the development of tourism awareness in kindergarten children, and to the existence of obstacles to prevent the teacher role in the development of tourism awareness in kindergarten children, the most important weakness of tourism awareness of kindergarten teacher.

Keywords: kindergarten teacher, tourism, tourism awareness.

مقدمة

يقاس تقدم الأمم أو تخلفها بكيفية إعداد أبنائها منذ الطفولة ثقافيًا, وتربويًا, فلا شك أن المؤثرات الاجتماعية والثقافية والعلمية والتربوية لها تأثير فعال على ثقافة الإنسان وعلى ثقافة الأمة, فالإنسان يتوحد مع موضوعات الثقافة والتراث المحيط بيهم, وتعد السياحة نماذج حية على التراث الإنساني وعلى إبداع العقل البشري, فهي نتاج الأجيال السابقة, فالسياحة حافظة التاريخ, وذاكرة الأمة, وهي حلقة الوصل بين الأجيال عبر الزمان, وهي أيضًا جسر بين الشعوب لتعميق الأبعاد الثقافية والاجتماعية.

وتتفاوت المجتمعات باهتمامها بالجانب السياحي، فمنها من أنشأت وزارت خاصة تعني بالسياحة، ومنها من خصصت هيئات ومؤسسات مستقلة لنفس الغرض، وقامت مجتمعات اخرى بتأسيس قوى سياسية هدفها الحفاظ على المقومات السياحية، في حين ما زالت بعض المجتمعات النامية تعاني من عدم الاهتمام الكافي بالسياحة، حيث ينظر اليها وكأنها ترف حضاري وليس من المستغرب ان ترى بعض افراد تلك المجتمعات وهو يعبثون بمقدراتهم السياحية ولا يهتمون بموروثاتهم الحضارية (فهد العميري، ٢٠١٣، ٣٨٩).

فالسياحة تعمل على تنمية الجوانب الاقتصادية؛ كما تلعب دورًا مهمًا في تنمية الشعور بالانتماء لدى المواطنين, والاعتزاز بالتقاليد والعادات الخاصة بمجتمعهم من خلال الاطلاع على حضارة أجدادهم.

ومن هنا تظهر أهمية التعليم والتعلم معا على اعتبار ان بناء الوعي السياحي هو من مسؤولية الأسرة قبل كل شيء ومن ثم دور المدارس والجامعات، ويكون ذلك من خلال إدخال التعليم السياحي في المناهج الدراسية في المدارس والجامعات وإنشاء كليات وتخصصات تعنى بتخريج المتخصصين في السياحة والضيافة، كما أن الأستاذ في التعليم الأولي والعالي يلعب دورا أساسيا في تعليم السياحة وتعليم التراث والتربية المتحفية وتدعيم السلوكيات الايجابية تجاهها. (اسعد ابو رمان، ممدوح ابو رمان،٢٠١٠، ١٠)

وتعد المؤسسات التربوية الوسائط الرئيسية لتنمية المعارف والمهارات الأساسية التي تطلبها احتياجات الطلاب، وتعد رياض الأطفال الأهم على الإطلاق فهي تزود للمجتمع نشأ

مرن التفكير، وعلى وعى وإدراك بالمعارف والمهارات، والانتماء الوطني، وما يخصه المجتمع من حوله، وبما أن عملية الوعي السياحي للطفل من المهام الأساسية التي يقوم بها المعلم داخل المؤسسة التربوية، تدور حول إبراز أهمية السياحة من خلال تدريسه للموضوعات السياحية والقيام بنشاط الرحلات التعليمية والصحافة والإذاعة المدرسية والمسرح وغيرها، حيث يستطيع المعلم تفعيل تلك الأنشطة لخدمة الأهداف المتعلقة بالسياحة للتعريف بالموضوعات المتعلقة بالسياحة (أحمد الريامى، ٢٠٠٩، ٣٥).

وللوعي السياحي أهمية كبيرة في ربط الطفل بواقعه وبيئته, وقد أكدت عدة دراسات على أهمية الوعي السياحي للطفل ومن هذه الدراسات دراسة (Gisbert&Bullen,2017) ودراسة (Eijgelaar, 2008) كما أشارت دراسة (نايف الشحرى، ٢٠٠٥، ٥٦) إلى أن ارتفاع مستوى الوعي السياحي يساعد على تحسين التعامل مع السائحين والزوار وحسن استقبالهم، والحرص على تقديم أعلى مستوى للخدمات والأنشطة السياحية للسائحين دون إزعاجهم أو التعرض لهم من العوامل المهمة في الجذب السياحي للمنطقة السياحية.

مما سبق نجد أن الوعي السياحي لدى الطفل يشكل أهمية كبيرة، حيث لا يتحقق هذا الوعي لا من خلال تضافر جهود المجتمع كافة والمتمثلة بالأسرة والمؤسسات التعليمية وأجهزة الدولة، وسائر المؤسسات العامة والخاصة بشكل دائم ولفترات طويلة (اسعد أبو رمان، عادل الراوي، ٢٠٠٨، ٣١٥)، وبصورة خاصة بعد انتشار العولمة وتكنولوجيا الاتصالات في العالم، أصبح من الضروري أن يكون لدينا درجة من الوعي السياحي بحيث تقدر قيمة ما تحتويه بلادنا من مقومات وأثار تاريخية تجذب السياح لزياراتها ومعاملتهم معاملة طيبة، وعليه ضرورة تنمية الوعي السياحي لدى الأفراد بما يخدم مصالحنا القومية، وبما يملكه من مقومات سياحية جاذبة للسياح، ويكون ذلك بتفعيل دور المؤسسات التربوية المختلفة. (مروة الشناوي، ٢٠٠٧، ١٠٢)

وان وعي وإدراك الطفل بأهمية الوعي السياحي لا يرتبط بالجانب الاقتصادي فقط بل يرتبط بالخصوصية الثقافية للدولة ويحمل مضامين متعددة مرتبطة بالهوية والانتماء، وهذه المفاهيم تحتاج إلى تنشئة اجتماعية قائمة على نقل وبث القيم والعادات والتقاليد والمفاهيم وكل ما هو ذا قيمة في ثقافة أو حضارة الوطن والتي تساهم في الوصول إلى حالة عالية من الوعي السياحي، وعليه فان الأطراف التي تساهم في بناء الوعي هي متعددة ومن بينها: المدارس،

الجامعات، قادة الرأي وصناع السياسات، الأسرة، المراكز الثقافية والاجتماعية، الاتحادات والجمعيات المحلية والوطنية، المجتمعات المحلية، المؤسسات السياحية، المؤسسات الحكومية وغيرها من الأطراف القادرة على خلق حالة جديدة من التطبيع الاجتماعي التي بدورها تؤدي إلى حالة من المزاج الثقافي الايجابي تجاه السياحة. (اسعد ابو رمان، ممدوح ابو رمان،٢٠١٠، ١٠)

وإحداث الوعي والتنمية بالسياحية يتطلب وجود أساسيات وبنية ثقافية على نطاق واسع وتوفير أماكن للجذب السياحي والسياح، حيث تتسم السياحة بأنها حركة وعملية مستمرة دائمة تعمل على التطور والنمو دوافع الرغبة في المعرفة واكتساب الخبرات وبالرغم من التوجهات التربوية المعاصرة والتي تركز على الوعي والتربية السياحية وتفعيلها في المواقف التعليمية؛ لينعكس أثرها على السلوك الحياتي، إلا أن سلوك النشء ظهر به غياب تطبيقات الوعي السياحي ولاسيما أن التربية بالوعي السياحي بات مطلباً أساسيا لأفراد المجتمع لمواجهة التحولات الاجتماعية والثقافية والفكرية في عصر العولمة، وأيضا تعرض النشء لتأثيرات سلبية في تفكيرهم وأحاسيسهم وسلوكياتهم وتفاعلاتهم مع المجتمع (وداد الانصارى، ٢٠١١، ١٦٣)

والوعي السياحي لدى الطفل احد النواتج التعليمية المهمة، حيث أن استخدام بعض المداخل والبرامج التعليمية يزيد من تلك النواتج، فقد عنيت بعض الدراسات التربوية بتنمية النواتج التعليمية لدى المتعلمين في مستويات تعليمية مختلفة ومنها:

- دراسة (رفيق بودربالة, ٢٠١٦, ٢٦٧) بعنوان " الوعي السياحي ودوره في تنمية القطاع السياحي الجزائري" وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج منه اهمها أن قلة الوعي السياحي لدى الطفل والمواطن, وافتقاره للثقافة السياحية, يقلل من شأن الجزائر سياحيًا وبالتالي يقل الدخل الناتج عن قطاع السياحة بها.
- دراسة (مأمون علان, ٢٠١٤, ٥٤) بعنوان السياحة الجيولوجية: لماذا يقوم الأطفال بزيارة مواقع سياحة جيولوجية؟ وخلصت الدراسة إلى أهمية شبكة الإنترنت في تشكيل الوعي السياحي للطفل في الأردن وتوجيهه نحو السياحة الجيولوجية.
- دراسة (محمود موسى، ٢٠٠٣، ٢٣١) التي استخدمت المدخل البيئي لتنمية الوعي السياحي لدى الطفل في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي.

- دراسة (إمليى ميخائيل، ٢٠٠٣، ٩٦-١٣٣) بعنوان " الرحلات كمدخل لتنمية الوعي السياحي لدى طفل ما قبل المدرسة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الرحلات من انسب الأساليب التي يمكن إتباعها مع الأطفال لتعريفهم بالسمات الأساسية التي يتسم بها المجتمع الذي يعيشون فيه، وضرورة اعتماد المعلم على منهج الأنشطة الذي يتضمن الزيارات الميدانية لتعريف الطلاب بمزايا وخصائص بلادهم السياحية.
- دراسة (Omale, 2014,51، Hung ;.N) بعنوان أهمية الوعي السياحي, والتي اهتمت بقياس أثر تطبيق منهج للسياحة سواء على مستوى المدارس أو الجامعات في بناء الوعي السياحي ونشر ثقافة سياحية قائمة على الاهتمام بالسياحة، ويكون ذلك من خلال إدخال السياحة في مناهج المدارس والجامعات لبناء المعرفة السياحية
- في حين تناولت دراسة (سعيد المبعوث، ٢٠٠٧، ٣٢١) الدور الادارى والتربوي للمدرسة في تفعيل السياحة الداخلية بالمملكة العربية السعودية من وجهه نظر مديري المدارس الثانوية ووكلائهم. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن درجة أهمية جميع محاور الدور الادارى والتربوي للمدرسة في تفعيل السياحة الداخلية من وجهه نظر مديري ووكلاء المدارس الثانوية بمدينتي مكة المكرمة والباحة بدرجة عالية وكبيرة. كما أظهرت النتائج انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير العمل الحالي، كما انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير عدد سنوات الخبرة في مجال التعليم لصالح ذوى الخبرة الأعلى.

وتمثل دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الرياض وإدراكهم لأهمية السياحة والمواقع السياحية وسعت إلى تحقيق تعزيز وعي أطفال رياض الأطفال بالسياحة وأهميتها، من خلال إثارة اهتمامهم وإحساسهم بقضاياها وتأثيراتها المختلفة مع دراسة طبيعة ومدى توفر الوعي السياحي لدى أطفال رياض الأطفال والتعرف على المعوقات التي تحد من تنمية الوعي السياحي لدى أطفال رياض الأطفال وكيف يمكن التغلب عليها إبراز دور رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي للطفل ومعرفة الأساليب، والآليات، والأنشطة التي تفعل دور رياض الأطفال في نشر الوعي السياحي وتنميته وأنواعها، وخلفية علمية قد تساعد في

إجراء البحوث والدراسات المستقبلية للتربية في مجال تنمية الوعي السياحي لدى الطفل ومعالجة مشكلته (سحر بكر, ٢٠١٣،٤٤٥)

وتحاول رياض الأطفال منذ انتهاء القرن العشرين تدريب وتوجيه معلمة رياض الأطفال على إكساب الطفل القدر المناسب من الوعي السياحي بما يمكنه من قيادة مسيرة العمل السياحي والمساهمة الفعالة في صناعة السياحة في المستقبل (إيمان منجي, ٢٠٠٧،٦٣).

مشكلة البحث:

مع انتشار العولمة وتكنولوجيا الاتصالات في العالم أصبح من الضروري أن يكون لدينا درجة من الوعي السياحي بحيث نقدر ما تحتوية بلادنا من مقومات وآثار تاريخية تجذب السياح لزيارتها, وعليه ضرورة تنمية الوعي السياحي لدى الأفراد منذ الطفولة بما يخدم مصالحنا القومية, وما نملكه من مقومات سياحية جاذبة للسياح, ويكون ذلك بتفعيل دور المؤسسات التعليمية وخاصة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل السياحي(مروة الشناوي, ٢٠٠٧, ١٠٢).

والوعي السياحي لدى الطفل داخل العملية التعليمية يركز على تزويد الأجيال الناشئة بأبعاد ومكونات سياحية تسهم بتزويدهم بقدر وافر من المعارف والمهارات والاتجاهات التي تساعدهم على فهم وإدراك المعالم والأنماط السياحية المختلفة، كالسياحة الدينية والترفيهية والأثرية والتسويقية، بالإضافة أيضا إلى تنمية روح الولاء والانتماء للوطن والاعتزاز بحضارته من اجل تحقيق حياة أفضل للفرد والمجتمع (فهد العميرى، ٢٠١٢، ١٧٠).

وغياب الوعي السياحي لدى الطفل يدفعه مستقبلًا إلى الاعتداء على البيئة وتلويثها وتشويه صورتها السياحية, وتدمير الموارد شكلً ومضمونًا.

وهناك جهود لتنمية الوعي السياحي لدى الطفل وذلك لترسيخ أهمية صناعة السياحة، والحفاظ على مكونات المنتج السياحي سواء من أثار أو موارد بيئية، وقد حظيت السياحة بأهمية بارزة ضمن المنظومة التربوية والتنموية والحضارية في مختلف بلدان العالم بصورة عامة، ورياض الأطفال بصورة خاصة، حيث أن صناعة السياحة في حاجة ماسة للتعرف على واقعها وأبعادها التربوية (سحر بكر، ٢٠١١، ٩٢).

ومن خلال اطلاع الباحثة للعديد من الدراسات السابقة بشأن الوعي السياحي وجدت الباحثة انه يجب تفعيل دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المهارات والاتجاهات نحو تنمية الوعي السياحي للطفل، ومنها دراسة (رفيق بودربالة,٢٠١٦) التي اكدت على إن قلة الوعي السياحي لدى الطفل والمواطن, وافتقاره للثقافة السياحية, يقلل من شأن الجزائر سياحيًا وبالتالي يقل الدخل الناتج عن قطاع السياحة بها, كما أكدت دراسة (مأمون علان, ٢٠١٤) على أهمية الوعي السياحي للطفل من خلال زيارته للمواقع السياحية الجيولوجية, وتوصلت دراسة(محمود موسى،٢٠٠٣) أهمية تنمية الوعي السياحي للطفل من خلال الزيارات الميدانية, كما خلصت دراسة (Omale N.; Hung,2014)، لضرورة الاهتمام بالوعي السياحي للأطفال ولطلاب الجامعة وضرورة إدخال السياحة في مناهج المدارس والجامعات لبناء المعرفة السياحية, أما دراسة (سعيد المبعوث، ٢٠٠٧) اوصت بضرورة تفعيل السياحة الداخلية من وجهه نظر مديري ووكلاء المدارس الثانوية للطلاب لأهميتها بالنسبة لهم, كما أكدت (مروة الشناوي, ٢٠٠٧) أنه مع انتشار العولمة وتكنولوجيا الاتصالات؛ أصبح من الضروري أن يكون لدينا درجة من الوعي السياحي بحيث نقدر ما تحتويه بلادنا من مقومات وآثار تاريخية تجذب السياح, وعليه ضرورة تنمية الوعي السياحي لدى الأفراد منذ الطفولة بما يخدم مصالحنا القومية, وما نملكه من مقومات سياحية جاذبة للسياح, ويكون ذلك بتفعيل دور المؤسسات التعليمية وخاصة رياض الأطفال في تنمية وعي الطفل السياحي

ومما سبق وجد الباحثة ضرورة تفعيل دور معلمة رياض الأطفال في تنمية المهارات والاتجاهات نحو تنمية الوعي السياحي للطفل، وترى الباحثة أنه يجب التركيز على المهارات المعرفية والنواحي الوجدانية التي تعتبر مدخل لتنمية الوعي السياحي لدى الطفل، وإزالة المعوقات التي تقف أمامهم.

وللسياحة اهمية ثقافية واجتماعية للدولة المضيفة منها:

١. المحافظة على الموروثات التاريخية والثقافية والأنماط المعمارية المعاصرة المميزة.
٢. إحياء الفنون والمناسبات التقليدية والصناعات التقليدية وبعض مظاهر الحياة المحلية.

٣. تساعد العائدات السياحية مختلف المتاحف والمرافق الثقافية المختلفة مثل المسارح، كذلك تنظيم المهرجانات والمناسبات الثقافية كونها عناصر جذب للسياحة الداخلية والخارجية.

٤. دعم التبادل الثقافي بين المجتمعات (السياحة والسكان) (**Bordelais,** 2007.76)

بالإضافة إلى أنه من خلال السياحة يمكن تعلم ثقافة مختلف المناطق، وبالتالي يزداد التفاهم المشترك والاحترام وتلاقي القيم والعادات قبولا من الجانبين وتخلق روح الوحدة بين المجتمعات، وتقريب المسافات الثقافية بينهم، إضافة إلى أن السياحة تمكن من معرفة ماضي الشعوب وتاريخها وحماية التراث التاريخي والحضاري للشعوب مما يزيد من حركة الاتصال والتواصل فيما بينها، مما قد يؤدي لتطوير السياحة المحلية في الكثير من دول العالم، كما توفر السياحة الحوافز وتساعد على دفع تكاليف المحافظة على المواقع الأثرية والتاريخية، والتي إذا لم يتم الحفاظ عليها ستتعرض للدمار والتدهور.

وللسياحة أهمية اقتصادية كبيرة منها:

١. تحقيق الرواج الاقتصادي.
٢. تسويق بعض السلع.
٣. تنمية المرافق الأساسية والبنية التحتية.
٤. زيادة الاستثمار الوطني والأجنبي.
٥. تحسين ميزان المدفوعات.
٦. توفير فرص عمل وحل مشكلة البطالة (محمد الامام, ٢٠١٠)

وتتعرض السياحة على وجه الخصوص لمخاطر عدم التأكد والتقلبات الاقتصادية، لسبب بسيط هو ان السياحة والسفر ينطويان في الشق الغالب عليهما على مصروفات ترفيهية، كما ان كثير من الناس يميلون اثناء الاوقات الاقتصادية العصيبة الى الاحتفاظ بالنقد السائل لديهم لتغطية ضروريات الحياة، ولكن هذا لا حركة السياحة كليا وبتجميع البيانات والمعلومات المتاحة حتى الان حول تأثير الازمة المالية والاقتصادية العالمية على صناعة السياحة في مصر فنجد انها تتعلق بالتأثير المباشر للأزمة على السياحة المصرية، وسوف يوجه التحليل

اهتماماً خاصاً لمتغيرات السياحة المتأثرة مباشرة بالأزمة، وهي عدد السائحين الدوليين الوافدين الى مصر وبعض المتغيرات الاقتصادية والسياحية والعمالة في قطاع السياحة (محيا زيتون، ٢٠١٠، ٣-٢٣).

أن تنمية الوعي السياحي لمعلمة رياض الأطفال، وذلك من خلال تدريب المعلمة وتزويدها بالمعرفة، والمهارات والاتجاهات، حيث أن البداية من الروضة من خلال الأنشطة والبرامج اليومية التي تعمل على زيادة وعيهم السياحي على اختلاف بيئاتهم، ومن ثم نقوم بذلك بأعداد جيل على مستوى عالي من الكفاءة الحياتية والوعي المحلى والعالمي، وهو ما يشير إلى ضرورة البحث عن الأسباب التي تحد من تقدم مصر في المجال السياحي خاصة إذا علمنا أن الاهتمام بتنمية الوعي السياحي يعتبر من البدايات اللازمة؛ لتحقيق هذه التنمية وبصفة خاصة إذا ما تم تضمين برامج إعداد وتربية الأجيال القادمة بالطرق والوسائل الكفيلة بتمكينهم من استيعاب الفهم والوعي السياحي وخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة (إمليى ميخائيل، ٢٠٠٣، ٩٨).

وبذلك تتضح مشكلة البحث في الكشف عن دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة، وذلك من خلال الأسئلة التالي ذكرها:

١- ما أبعاد الوعي السياحي التي يجب تنميتها لطفل الروضة؟
٢- ما واقع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة؟
٣- ما معوقات التي تقف أمام تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة من وجهه نظر المعلمات؟

أهداف البحث

١- تعزيز وعي اطفال رياض الأطفال بالسياحة واهميتها.
٢- الكشف عن أبعاد الوعي السياحي التي يجب تنميتها لطفل الروضة.
٣- الكشف عن واقع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة.
٤- كما يكشف عن معوقات التي تقف أمام تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة من وجهه نظر المعلمات.

أهمية البحث

١- أهمية نظرية:

- قلة الأبحاث والدراسات التي تناولت متغيرات البحث مع عينة البحث، وذلك في حدود اطلاع الباحثة.
- يسلط البحث الضوء على فئة معلمة (أطفال الروضة)، ويكشف عن توافر الوعي السياحي في مجتمع رياض الأطفال.
- يهتم البحث الحالي بقضية مهمة وهى السياحة، وصناعتها، ومدى الوعي بها ومواجهتها بأسلوب علمي مخطط.

٢- أهمية تطبيقية:

- نتائج هذا البحث سوف تكشف عن المعوقات التي تقابل المعلمة في تنمية الوعي السياحي في مرحلة رياض الأطفال.
- كما يكشف هذا البحث متطلبات تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة، ومن ثم تفيدنا في كيفية الاهتمام بها وتنميتها.

مصطلحات البحث

- **طفل الروضة kindergarten Child** : هو الطفل في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات الملتحق برياض الأطفال .
- **الوعيAwareness:** مدى إدراك الأشياء والعلم بها، حيث يكون الطفل على اتصال مباشر بكل الأحداث التي تدور حوله.

- **السياحةTourism:**
- ويعرفها (شعلال ميلود، راتول محمد، ٢٠١٩، ٢٦٨ – ٢٧٣) أنها ظاهرة طبيعية من ظواهر العصر الحديث، والغاية منها الحصول على الاستجمام وتغيير البيئة التي يعيش فيها الإنسان، واكتساب الوعي الثقافي وتذوق جمال المشاهد الطبيعية والاستماع بجمالها.
- في حين يعرفها (خليفة غرايبة، ٢٠١٢، ١٠٢) على أنها " اصطلاح ينطلق على رحلات زمنية، وكل ما يتعلق بها من أنشطة وإشباع لحاجات السائح".

وتعرف في هذا البحث على أنها "مصطلح يطلق على الرحلات أو الانتقال من مكان لأخر؛ بغرض أداء مهمة أو زيارة، أو غرض ترفيهي ثقافي ".

- **الوعي السياحيTourist Awareness:**

- يعرف (علام أبو درب، ٢٠١٥، ٨٥) الوعي السياحي على انه " إدراك التلاميذ وإحساسهم بأهمية السياحة كثروة قومية يجب المحافظة عليها، والوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق التنمية السياحية".
- يرى كل من (صالح عودة، ٢٠١٥، ١٦) الوعي السياحي على انه " إلمام الفرد بالجوانب الثقافية والاجتماعية والوجدانية حول السياحة، بحيث يتشكل لديه كم كبير من المعلومات حول قطاع السياحة وامتلاكه قدر من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، وتكون حسي بأهمية السياحة وكيفية تطويرها وطرائق الاهتمام بها؛ لتكوين سلوكاً رشيداً نحو السياحة.

ويعرف البحث الحالي الوعي السياحي على انه "هو بناء وتنمية المفاهيم وقيم وسلوكيات سياحية لطفل الروضة، ويحقق هذا نوع من التنمية السياحية المجتمعية".

محاور البحث

المحور الأول: الوعي السياحي لطفل الروضة.

المحور الثاني: دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي.

المحور الثالث : المعوقات التي تقف أمام تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة من وجهه نظر المعلمات؟

الإطار النظري

المحور الأول: الوعي السياحي لطفل الروضة

المبحث الأول: السياحة

تُعرف السياحة لغوياً على أنها" الذهاب في الأرض للعبادة، وساح في الأرض يسيح سياحة وسيوحا وسيحا وسيخانا (أبو الفضل ابن منظور، ١٩٩٤، ٤٩٢).

أما السياحة اصطلاحًا:

يقصد بها جميع العلاقات والظواهر الناتجة عن الترحال والإقامة المؤقتة للأفراد الذين يسافرون بدافع رئيس هو الترفيه وقضاء الوقت (Jchristophor Holloway, 1995, 59).

كما تعرف السياحة بأنها " نشاط أشخاص يسافرون إلى مكان خارج مكان إقامة المعتادة لفترة لا تتجاوز العام لغرض الاستمتاع، أو العمل، أو العلاج، أو التعليم، أو خلافه" (ناصر الطيار، ٢٠٠١، ٣٢).

كما عرفها (مصطفي عبد القادر، ٢٠٠٣، ٧٠) على أنها " ظاهرة من مظاهر النشاط الإنساني، عرفت منذ القدم بأنها عمليات انتقال مؤقتة يقوم بها بعض الأشخاص، تاركين مواطنهم أو مجال إقامتهم إلى أماكن أخرى، أو بلاد أخرى، لأغراض غير الإقامة على سبيل الاعتياد.

ويرى (عثمان غنيم، ٢٠٠٣، ٢٣) أن السياحة "عبارة عن استخدام محدد لوقت الفراغ ولكل أشكال الاستجمام، وإنما تشمل معظم أشكال السفر، وما هي إلا حركة مؤقتة للسكان أو للناس إلى مناطق معينة خارج مناطق سكناهم وإقامتهم الدائمة، بحيث تشمل جميع النشاطات التي تمارس في المناطق المستهدفة.

كما يعرف (Peter, Shane ,2016) السياحة بأنها البحث عن الترفيه عن طريق السفر.

كما يرى (حميد الطائي، ٢٠٠٦، ٧) أن السياحة عبارة عن مجموعة من الظواهر والعلاقات الناتجة عن عمليات التفاعل بين السياح ومنشآت الأعمال، والدول والمجتمعات المضيفة وذلك بهدف استقطاب واستضافة هؤلاء السياح والزائرين.

وعرفها (يسرى دعبس، ٢٠٠٧، ١٣) بأنها " انتقال أي شخص من مكان إقامته إلى أي مكان أخر لمدة قصيرة نسبيا والإنفاق من مدخلاته وليس من العمل في المكان الذي يزوره، وقد تكون السياحة داخليا أو خارجيا.

في حين عرفها (شعلال ميلود، راتول محمد، ٢٠١٩، ٢٦٨ – ٢٧٣) على أنها " مجموعة الظواهر والعلاقات التي تظهر من تداخل هذه المجموعات في عملية جذب السائحين والزائرين الآخرين، واستضافتهم، وتتعاون هذه المجموعات لتحقيق مجموعة من الأهداف على المستوى الكلى أو المستوى الجزئي في بيئات قانونية، سياسية، اقتصادية، اجتماعية، وتقنية مستمرة التغيير، فالسياحة ديناميكية جداً".

وقام بتعريفها (فتحي الشرقاوي، ٢٠٠٨، ٣٢) على أنها " العلاقات والظواهر الناجمة عن السفر والرحلات والإقامة المؤقتة للأفراد من اجل قضاء الفراغ أو الترويح، ومن ثم فإن العامل الأساسي يتمثل في الحركة بعيداً عن محل الإقامة الدائم إلى مكان ما أو أماكن قضاء الإجازات.

وبذلك يمكن القول بأنها حركة اجتماعية اختيارية وهدف إلى الترفيه والاستماع الذهني والعقلي والبدني.

في حين يعرفها (خليفة غرايبة، ٢٠١٢، ١٠٢) على أنها " اصطلاح ينطلق على رحلات زمنية، وكل ما يتعلق بها من أنشطة وإشباع لحاجات السائح".

كما عُرفت على أنها انتقال الأفراد إراديا من مكان إلى أخر في أي وقت من الأوقات أو لأي سبب من الأسباب لدواعي الحج والعمرة وزيارة الأماكن المقدسة أو للعلاج أو التسوق أو لاكتساب الخبرات بشرط أن يكون هذا الانتقال مؤقتا (فهد العميرى، ٢٠١٢، ١٧٠).

كما أنها "نشاط يقوم به فرد أو مجموعة أفراد يحدث عنه انتقال من مكان إلى أخر بغرض أداء مهمة معينة أو زيارة مكان معين أو عدة أماكن أو بغرض الترفيه، وينتج عنه الاطلاع على حضارات وثقافات أخرى وإضافة معلومات ومشاهدات عديدة والالتقاء بشعوب وجنسيات متعددة" (فؤاد غضبان، ٢٠١٤، ٣٥).

وترى الباحثة أن السياحة هي " إنتقال الأطفال من مكان لأخر، بغرض أداء مهمة أو زيارة رحلات زمنية أو بغرض ترفيهي ثقافي ".

خصائص السياحة

يرى (شعلال ميلود، راتول محمد، ٢٠١٩، ٢٦٨-٢٧٣) أن هناك مجموعة من الخصائص التي تميز السياحة، وهى:

- تتميز السياحة بمرونة عالية للأسعار والدخل، حيث تتأثر القرارات السياحية بالتغيرات الطفيفة في الأسعار والدخول.
- موسمية النشاط حيث أن غالبية النشاط السياحي عبارة عن نشاط موسمي بسبب تركز العطل في المنشآت المختلفة، بالإضافة إلى العوامل المناخية والجغرافية في الدول المصدرة والمستقبلة للسائحين.
- عدم قابلية المنتج السياحي للتخزين أو النقل إلى مكان أخر.
- المنتج السياحي يمثل مزيج من عناصر غير متجانسة وغير قابلة للتجزئة، وعدم قابليته للمس فالخدمات غير ملموسة وغير متشابهة، وقابلة للفناء في أي لحظة.

وتميزت السياحة بمجموعة من الخصائص قديمًا منها: (محمد الغماز, طه صقر, ٢٠١٦, ٢١)

١. تمتعت صفوة المجتمع المتمثلة في فئاته العليا الغنية المهيمنة إداريا ودينيا وعسكريا بممارسة السياحة حيث اعتمدت هذه الصفوة في معيشتها على عمل الآخرين وتوفر لديها وقت الفراغ والثروة.
٢. ظلت أعداد المسافرين والممارسين للسياحية محدودة بسبب ظروف السفر غير الملائمة من نقل بدائى وأخطار جسيمة وبلاد مجهولة, قد أدى عدم توفر النقل البرى السريع إلى الحد من مدى اتساع نطاق الرحلة لدى الجماعات, حيث كانت وسائل النقل المتاحة محدودة القدرة والمدى وتعتمد على القوى العضلية أو الطبيعية أو كليهما ولم تكن الطرق بصفة عامة متوفرة أو مجهزة بالشكل الذى يؤدى إلى تيسير الحركة والاتصال ولكنها كانت طبيعية أو معبدة بصورة بسيطة.
٣. كان عنصر الزمن بالنسبة للرحلات بين المناطق المختلفة طويلا نتيجة لتأخر النقل ولبعد المسافات وكثرة العوائق الطبيعية .
٤. لم تكن حركة الإنسان مقيدة بين المناطق المختلفة حيث لم تكن الحدود السياحية بمفهومها الحديث قد ظهرت بعد .

والسياحة في مصر بصفة خاصة قديمة قدم التاريخ ويمكن القول أن المصريين القدماء مارسوا مختلف أنواع السياحة المعروفة في وقتنا هذا

أنواع السياحة:

صنفت السياحة من وجهات نظر مختلفة إلى عدة أنواع، فيصنفها (فؤاد غضبان، ٢٠١٤، ٤٥) حسب الغاية إلى ما يأتى إليه، وهى:

١- **سياحة الترويح عن النفس والاستجمام:** وتكون بغرض الاستمتاع والترفيه عن النفس مثل صيد السمك، والغوص تحت الماء، والانزلاق، والذهاب إلى الأماكن الصحراوي.

٢- **سياحة الأعمال:** وهو سفر لهدف مهني، مثل السياحة العلمية والتكنولوجية، وسياحة الاجتماعات، وسياحة المعارض الاقتصادية.

وهناك تصنيف أخر للسياحة، كالتالي ذكره:

- **السياحة الدينية:** وتعد السياحة الدينية في مصر صاحبة نصيب عملاق في مصر فمصر تحتوى على الكثير من الاثار الدينية للديانات الثلاثة اليهودية والمسيحية والاسلامية والتي تتمثل في المساجد والكنائس والأديرة والاماكن الأثرية للحضارات في مصر اتبع الرابط التالي حتى تأخذ فكره كاملة عن هذا النوع.(حسام عيسى, ٢٠١٦, ٦).
- **السياحة الاجتماعية:** وتكون نفقاتها على القائمين بالسياحة والرحلة.
- **سياحة المناسبات:** وتم أثناء الاحتفال بأعياد معينة سواء دينية أو فنية مثل رأس السنة.
- **السياحة الثقافية:** وترتبط بأماكن إقامة الندوات والمحاضرات ومعارض الكتاب والمؤتمرات.
- **السياحة الجماعية:** وتعتمد على اشتراك مجموعات أو أفواج سياحية.
- **السياحة الشتوية:** مثل زيارة الأماكن الدافئة نسبياً في فصل الشتاء وتقع دائماً في المناطق الجنوبية.
- **السياحة الصيفية:** مثل زيارة الأماكن الساحلية التي تمتاز باعتدال الطقس في الأجازات الدراسية.

- **السياحة الترفيهية:** مثل الأماكن الخضراء كالحدائق، الشواطئ البحرية أو المنتجعات السياحية.
- **السياحة الرياضية:** مثل سباقات السيارات وتسلق الجبال والألعاب المائية والمسابقات العالمية مثل كأس العالم. (على مسلم، ٢٠١٠، ٣٨٤)

وجاءت دراسة (وهاب الياسرى، ٢٠١٢، ٢٦٧) تشير انه لابد من تضمين المقررات الدراسية لمواضيع عن السياحة، وذلك من اجل غرس التوعية والثقافة السياحية لخلق جيلاً واعياً بأهمية السياحة، ووضع آليات تتضمن التوجه إلى التعليم السياحي بشكل يضمن فرصة للتدريب العملي في المؤسسات السياحية في المستقبل وبمغريات مادية ومعنوية.

المبحث الثاني: الوعي السياحي:

يعرف (رفيق بودربالة, ٢٠١٦، ٢٦٥) الوعي السياحي للطفل بأنه منتج أساسي من الأحاسيس الخارجية المستمدة من البيئة, فالحواس تنقل المعلومات الحسية إلى الدماغ والذي ينقل ويوزع المعلومات هذه المعلومات إلى المناطق المختصة في القشرة الدماغية؛ والتي تغذي بدورها وبشكل ارتجاعي التشكل الشبكي الذي يعمل على نقل ردود الأفعال إلى الأعضاء الحركية للتعامل مع المستجدات البيئية.

يعد مفهوم الوعي السياحي للطفل ضرورة لا غنى عنها لمختلف أفراد المجتمع لأنه يمثل الوسيلة الفاعلة التي تحقق الفوائد المرجوة من النشاط السياحي وهو يسهم إسهاما فاعلا في تنمية السياحة بشتى أنماطها وتحقيق أهدافها الايجابية والتقليل من آثارها السلبية. (سلطان أل سعود، ٢٠١٠، ٧١)

يرى (أحمد طبلان، ٢٠٠٠، ١٥٧) أن الوعي السياحي للطفل هو " مسألة وجدانية أساسها المعرفة والفهم للسياحة والأنماط السياحية؛ بما يؤدى إلى استجابات مرغوبا فيها".

وعرفه (نعيم الظاهر، سراب الياس، ٢٠٠١، ٨٩) بأنها "احد فروع الوعي الاجتماعي لان الإحاطة بكل الواقع المحيط بالإنسان والمجتمع والطبيعة هو هدف نشاط السياحة، ومن ثم فإن تنمية الوعي الاجتماعي من خلال التعريف بهذه المواقع من خلال رحلات وزيارات؛ ستؤدى

حتما إلى تنمية الوعي السياحي لدى الطفل، مما يجعله يتعرف على قيمة ما يحيط به ويعمل على تقديمه في أفضل صورة تجذب إليه السياح من مختلف دول العالم".

كما عرفه (خالد اللواتي، ٢٠٠٦، ٤٦) الوعي السياحي للطفل على انه "درجة إدراك جميع فئات المجتمع لأهمية السياحة وأثارها على مختلف جوانب حياة هذا المجتمع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وغيرها".

عرف الوعي السياحي للطفل بأنه "إحساس المجتمع المحلي بعائد وقيمة السياحة بما ينعكس في المعرفة والفهم العميق للسياحة والحرص على المحافظة عليها والنظرة الواعية لحاضرها ومستقبلها مما يؤدي إلى اكتساب الأفراد للسلوكيات والعادات السوية في التعامل مع السائح". (مروة عياد، ٢٠٠٦، ١٦)

ويعرف الوعي السياحي للطفل بأنه "إدراك الفرد لمقومات الجذب السياحي سواء الطبيعية أو البشرية وفهمه لخصائص النشاط السياحي وأنواع السياحة، وتقييمه لفوائدها الاقتصادية وتقديره لمشروعات التنمية السياحية واحترامه للسائح وحسن معاملته وحفاظه على الثروات السياحية ومشاركته الإيجابية في النشاط السياحي". (داليا زكى، ٢٠٠٨، ١١١)

في حين تُعرف (سحر بكر، ٢٠١١، ٩٧) الوعي السياحي للطفل على انه " هو المعرفة والاهتمام والفهم والإدراك لمجموعة من القيم والاتجاهات والمبادئ السائدة في مجال السياحة، والتي تتيح للأفراد المشاركة بفاعلية في أوضاع مجتمعهم ومشكلاته، والعمل على حلها من اجل تطوير المجتمع وتنميته".

أما (عبد الله العجلونى، ٢٠١٦، ١٣١) يعرفه على انه " الإدراك القائم على الإحساس والاهتمام بالمواقع السياحية وأهميتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والبيئية، والوقوف على المشكلات التي تواجه السياحة والحركة السياحية، مع وجود الدافع القوى للمساهمة في تنميتها في الدولة".

أما (عمر الطوالبة، هاني عبيدات، ٢٠١٤، ٨) يرى أن الوعي السياحي هو "المعرفة لمجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والنظريات المتعلقة بالتربية السياحية التي يتيح للطلبة

المشاركة في فهم مشكلات القطاع السياحي بما يساعد الطلبة على تحقيق التنمية السياحية في وطنهم".

ويعرف (علام أبو درب، ٢٠١٥، ٨٥) الوعي السياحي للطفل على انه " إدراك التلاميذ وإحساسهم بأهمية السياحة كثروة قومية يجب المحافظة عليها، والوسائل التي يمكن من خلالها تحقيق التنمية السياحية".

ويرى كل من (صالح عودة، ٢٠١٥، ١٦) الوعي السياحي للطفل على انه " إلمام الطفل بالجوانب الثقافية والاجتماعية والوجدانية حول السياحة، بحيث يتشكل لديه كم كبير من المعلومات حول قطاع السياحة وامتلاكه قدر من المعلومات والمفاهيم والمهارات والاتجاهات والقيم، وتكون حسي بأهمية السياحة وكيفية تطويرها وطرائق الاهتمام بها؛ لتكوين سلوكاً رشيداً نحو السياحة.

وترى الباحثة أن الوعي السياحي للطفل هو " بناء وتنمية المفاهيم وقيم وسلوكيات سياحية لمعلمة الروضة، ويحقق هذا نوع من التنمية السياحية المجتمعية".

أهمية الوعي السياحي للطفل:

الوعي السياحي للطفل مهم وضروري في الآونة الحديثة، والوعي السياحي لدى معلمة الروضة، وأطفال الروضة، وذلك من خلال النقاط الآتية:

١- تعديل الاتجاهات نحو السياحة باعتبارها صناعة المستقبل.
٢- الحد من الآثار السلبية للسياحة وتأثيراتها على المجتمع والمواطنين.
٣- تفهم ثقافات وحضارات الأمم والشعوب الأخرى.
٤- إرشاد الأفراد للاماكن التاريخية والسياحية والأثرية وتاريخها الحضاري.
٥- تزويد الأفراد بالمعلومات الحديثة والواضحة عن السياحة وأهميتها. (على مسلم، ٢٠١٠، ٣٤٥)

وفي السياق ذاته جاءت دراسة (عبد الله العجلونى، ٢٠١٦، ٤٨) تشير إلى ضرورة إدخال منهاج دراسي يهتم بتعريف السياحة والوعي السياحي واهم المواقع السياحية، وضرورة الاهتمام بنشر الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع المحلى.

ويرى البحث الحالي أن الهدف من نشر الوعي السياحي للأطفال هو تهيئتهم لتحمل مسؤولياتهم نحو حماية قطاع السياحة، الأموال الذي ينعكس على سلوكياتهم وأعمالهم التي ينبغي أن تتماشى مع التنمية السياحية المعاصرة.

أبعاد الوعي السياحي

يشير (سحر بكر، ٢٠١١، ٨٧-١٣٩) إلى مجموعة أبعاد للوعي للسياحي، منها:

١- البعد الثقافي والاجتماعي:

ويتمثل البعد الثقافي والاجتماعي لتنمية الوعي السياحي من خلال زيادة التفاعل الثقافي بين أفراد المجتمع الواحد وإمكانية التعرف على ثقافات أخرى عن طريق الانتقال بين المناطق المختلفة الأمر الذي قد يؤدى إلى حدوث بعض صور التفاعل الفكري بين الأفراد. ومن خلال أيضا تنمية وزيادة الوعي الثقافي والاجتماعي، وزيادة فرص الاطلاع على المستجدات الثقافية والاجتماعية المختلفة من خلال فرص التنقل بين المناطق والتعرف إلى معطياتها ومقوماتها السياحية. فضلا عن استمرارية التواصل لغرض المحافظة على العلاقات، وتقوية الروابط الاجتماعية بين الأفراد عن طريق تبادل الزيارات والمشاركة والرحلات.

٢- البعد الديني:

ويتمثل هذا البعد في زيارة ومعرفة الأماكن الدينية الموجودة بالداخل والخارج وهذا له أهمية كبيرة في حياة الإنسان، فمن خلال تلك الزيارات يتعرف هذا الجيل على الأماكن الدينية، ويترسخ في ذهنه أهميه الدين، ومعالمه السياحية الرائعة منذ القدم.

٣- البعد التنموي:

تعد السياحة من أهم الأنشطة التي تسهم بفاعلية في تحقيق التنمية الحضارية والاقتصادية في المجتمع، ويعد البعد التنموي للسياحة من أهم الأبعاد التي تدفع المجتمعات للقيام بدور فاعل في مجال التنمية السياحية، حيث أن للسياحة ايجابيات اقتصادية واجتماعية عديدة يمكن تحقيقها بتبني استراتيجية تخطيطية مناسبة للموارد والإمكانات السياحية، فالسياحة تساعد على تحسين ميزان المدفوعات وتوفير فرص العمل

لكونها نشاط خدمي يحتاج إلى الأيدي العاملة من مختلف الخبرات والمهارات والتخصصات أكثر من أي قطاع اقتصادي أخر.

مكونات الوعي السياحي

حدد العديد من الباحثين مكونات الوعي السياحي على النحو التالي:

(١) **الجانب المعرفي أو الادراكى:** يشمل هذا المكون جانب المعلومات والمعارف والمبادئ والحقائق والمفاهيم التي يتضمنها مجال السياحة، والذي يساعد الفرد على امتلاك المعرفة الجيدة بقطاع السياحة ومكوناته والمشكلات التي تواجه تنميته.

(٢) **الجانب المهارى أو السلوكي:** يشمل هذا المكون المهارات والقدرات والسلوكيات الايجابية للتعامل مع قطاع السياحة، حيث تبرز مهارات العمل اليدوي السياحي والحرفي بالصناعات السياحية، والعمل على تقديم أعمال مبتكرة لتنمية السياحة.

(٣) **الجانب الوجداني أو الانفعالي:** يشمل هذا المكون القيم والاتجاهات والميول التي تسهم في تكوين اتجاه ايجابي لدى الفرد تجاه قطاع السياحة وتنميته، فتدفعه نحو المشاركة بفاعلية نحو تقديم المقترحات لتطوير السياحة، وإبراز الاتجاهات الايجابية نحو السائحين. (أحمد الريامى، ٢٠١١، ١١٤)

وتجد الباحثة أن لكل جانب من الجوانب السابقة دور في تنمية السلوكيات الايجابية التي تعود بالنفع على الوطن، وتسهم في تنمية معارف واتجاهات وتنمية مهارات الأطفال، ومن ثم يزيد من انتماء الطفل للوطن، وتدفعه نحو المشاركة بفاعليه نحو تطوير السياحة والحفاظ على الآثار.

أهمية تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة:

١) مراحل تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة:

لكل مرحلة أسلوبا خاصاً في الاتصال سواء المباشر أو غير المباشر، يذكرها (زين الدين عبد المقصود، ٢٠٠٠، ١١) كالتالي:

أ- **مرحلة الإدراك:** يمكن تحقيق ذلك عن طريق الأنشطة المختلفة أن تفاعل الطفل الدائم مع مجتمعه وبيئته وتراثه، يتطلب منه أن يعرف هذه البيئة، وهذا التراث حتى يمكنه من التكيف معه، واستغلالها واشتراكه في أوجه نشاطها.

والشروط الأولى لهذه المعرفة هو أن ينتبه إلى ما يهمه من هذه البيئة وهذا التراث وما يدركه حتى يستطيع أن يؤثر فيها ويتفاعل معها، فبدون الإدراك لا يستطيع الطفل أن يعي شيئاً وأن يفكر فيه.

ب- **مرحلة الاهتمام:** وهنا يسهم الطفل بمعرفة المزيد من المعلومات والمعرفة عن الوعي السياحي، ومدى ما يمكن أن يحققه من أهداف والنتائج المستهدفة مع التركيز على دور التوعية في هذه المرحلة على تزويد الطفل بمعلومات وحقائق تفصيلية عن السياحة وأهميتها، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق الزيارات والرحلات، وعقد المقابلات مع الأشخاص ذوى الاختصاص.

٢) نتائج تنمية الوعي السياحي على الأطفال

يساعد تنمية الوعي السياحي إلى العديد من المظاهر التي تزود الطفل بمهارات تجعله يدرك أهمية السياحة، وقيمة الوطن، ويذكرها (إبراهيم بظاظو، ٢٠١٢، ١٦-١٧) كالتالي:

- يؤدى إلى تنمية حب الانتماء، وتجعله أكثر اعتزازاً بوطنه وتاريخه.
- يجعلهم أكثر قدرة على فهم سلوك وطبائع السياح، وكيفية استقبالهم والتعامل معهم.
- يجعلهم أكثر قدرة على تفهم طرق وطبيعة الاتصال الثقافي بين الشعوب.
- يكسبهم القدرة على تفادى التأثيرات السلبية للسياحة، ومواجهتها والتفاعل مع الايجابيات بما يتفق مع البيئة الثقافية والمجتمع العربي.

جاءت نتائج دراسة (فهد العميرى، ٢٠١٢، ١٦٢-١٩٩) لتؤكد الحاجة إلى التربية السياحية بأبعادها ومكوناتها إلى التدعيم عند النشأ، فالتربية السياحية غير متضمنة بالقدر الكافي وبالعمق المناسب الذي يتماشى مع أهميته لهذا النشأ الجديد.

معوقات تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة:

يذكر (عمر الطوالية، وهاني عبيدات، ٢٠١٤، ٣٨) مجموعة من المعوقات التي تقف دون تحقيق الوعي السياحي لدى ى طفل الروضة، وهى:

١) ضعف دور وسائل الأعلام المختلفة في تنمية الوعي السياحي لدى أفراد المجتمع.
٢) غياب الوعي بمظاهره المختلفة؛ مما يضعف تدنى الوعي السياحي لدى الأفراد.
٣) انخفاض الوعي السياحي ودرجة تقبل المجتمع للسائحين كلما زاد الفرق في المستوى الثقافي والمادي بين السائحين والمجتمع المحلى.
٤) النقص الكبير في الكادر البشرى المتخصص والمؤهل والقادر على إعداد البرامج التدريبية اللازمة لتنمية الوعي السياحي.
٥) غياب النظام الجيد للمعلومات والخدمات الإرشادية الذي يبرز المقومات السياحية والنتائج المترتبة عليها في مختلف مجالات الحياة.
٦) أن الوعي السياحي لا يمكن أن تتوافر وتتكامل عناصره في أي مجتمع في ظل غياب العديد من المقومات الهيكلية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية والتعليمية.
٧) انخفاض الوعي الثقافي والسياحي نتيجة ارتفاع نسبة الأمية وخاصة في الدول النامية.

وفي هذا السياق جاءت دراسة (مروة عياد، ٢٠٠٦، ٣١٢) التي هدفت إلى دراسة أهمية الوعي السياحي ودوره في تنشيط حركة السياحة الوافدة، والتعرف على عوائق التنمية للوعي السياحي لدى أفراد المجتمع المحلى، وكذلك تحديد الأساليب الفعالة لمحاولة رفع مستوى الوعي السياحي.

وقد يكون هناك جهد مبذول لتنمية الوعي السياحي لدى الأطفال إلا أن هناك معوقات عدة تحد من تنمية المعرفة والإدراك والفهم بأهمية السياحة والمشكلات التي تواجهها, ومن بين هذه المعوقات:

١. ضعف دور المؤسسات التعليمية المختلفة في تنمية الوعي السياحي.
٢. الافتقار إلى البرامج المتخصصة في تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال.
٣. غياب الوعي بمظاهره المختلفة يساعد في تدني الوعي السياحي لدى الطفل.

٤. النقص الكبير في الكادر البشري المتخصص والمؤهل والقادر على إعداد البرامج التدريبية الازمة لتنمية الوعي السياحي.
٥. غياب النظام الجيد للمعلومات والخدمات الارشادية التي تبرز المقومات السياحية والنتائج المترتبة عليها في مختلف المجالات. (سحر بكر,٢٠١١, ١١٠).
٦. تدني مستوى صناعة السياحة.
٧. عدم اهتمام معلمات رياض الاطفال بالوعي السياحي.
٨. عدم اهتمام رياض الاطفال بإعداد الخطط الكافية للأنشطة, وعدم توجيه الانشطة الطلابية في فترات العطلات والاجازات.

ويتضح مما سبق أن تنمية الوعي السياحي لدى أطفال رياض الاطفال يلقى كثيرًا من المعوقات التي تحول دون ذلك, وأهمها انخفاض الوعي بشكل عام لدى معلمات رياض الأطفال, والافتقار للبرامج المتخصصة في زيادة الوعي السياحي للطفل, وعدم اهتمام رياض الأطفال بالرحلات المخطط لها بهدف تنمية الوعي السسياحي.

المحور الثاني:

دور رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي

يظهر دور رياض الأطفال من خلال تناولها مفهوم السياحة، وأثارها الحضارية والثقافية والاقتصادية والسياسية من خلال الأنشطة المختلفة، يخلق جيلا جديداً الواعين المدركين لمفهوم السياحة وأصولها وقواعدها.

حيث تمثل تنمية الوعي السياحي للطفل المحصلة النهائية للعلاقات والنتائج التي تطرحها عملية التفاعل بين مختلف الأطراف الفاعلة في السياحة، والتي تبرز في كفاءة وفاعلية كل عنصر من عناصر المنتج السياحي في تمثيل الأهداف المطلوبة، ويبقى المجتمع هو المتلقي والمستخدم لنتائج تنمية الوعي السياحي.

الأنشطة المستخدمة في رياض الأطفال لتنمية الوعي السياحي:

هناك مجموعة من الأنشطة المتنوعة، التي تستطيع من خلالها رياض الأطفال استخدامها؛ لتنمية الوعي السياحي لطفل الروضة، ويذكر (carter, 2009, 42) (فاروق البوهى، أحمد محفوظ، ٢٠٠١، ٩٤)، أهمها:

١) **القصص:** على المعلمة أن تتخير القصص الهادفة، والمناسبة لأطفال هذه المرحلة والتي تعنى بعرض وتناول المواقف المعبرة عن المعرفة السياحية، حيث تعد القصص من الوسائل الهامة لغرس المعرفة لدى الأطفال، وهى قادرة على تأكيد الاتجاهات المرغوبة عن طريق استثارة مشاركة الطفل لنماذج السلوك التي تقوم القصة بتقديمها للمواقف التي تصورها.

٢) **الرحلات والزيارات:** تفيد الرحلات في تعزيز تنمية الوعي السياحي للطفل، وذلك بشكل عملي عن طريق ربط التوجيه والمعرفة بالواقع والممارسات العملية، حيث تعتبر من أهم الوسائل المباشرة لإعطاء خبرة مباشرة تسهم في تحقيق الأهداف المنشودة.

٣) **مسرح الطفل:** يلعب المسرح دوراً فاعلاً في ترسيخ الوعي لدى الطفل وفي تعزيز الجانب المهارى والوجداني لديه، وذلك إذا تمت الاستفادة من المواقف والسلوكيات الايجابية التي يتم عرضها من خلاله، والابتعاد عن السلوكيات السلبية المرتبطة بها.

٤) **زيارة المتاحف:** تساعد على تأكيد هوية الأطفال، والتعرف على حضارة وطنهم، مما يدعم انتمائهم ووطنيتهم، ويمكنهم من التفرقة بين ثقافة وطنهم وتاريخه، وبين ثقافة المجتمعات الأخرى والانتماء إلى ثقافة وتراث مجتمعه انتماء قائما على الوعي بتاريخ بلاده، وميراث وطنه.

وجاءت دراسة (عبد الصاحب الشاكرى، ٢٠٠٧، ٢٩) بأن الرحلات قد تسهم في نشر الوعي السياحي الهادف بين أجيال المستقبل، وخروج الأجيال الجديدة من الآفاق الضيقة إلى الآفاق الواسعة، وكسب العلوم والخبرات العملية وتوسيع أفق المعرفة الحياتية.

أساليب تنمية الوعي السياحي للطفل ودور المعلمة داخل الروضة:

جاءت نتائج دراسة (سحر بكر، ٢٠١١، ٨٧-١٣٩) تشير إلى ضعف دور المعلم في تنمية الوعي السياحي، ويرجع إلى عدم كفاية الوقت الزمني واهتمام المعلمة بالمواد التعليمية الأساسية، مما يقلل من الوقت المتاح لتنمية الوعي السياحي، وكذلك يعزى هذا القصور في دور المعلمة إلى قلة اهتمام دور رياض الأطفال الوعي السياحي، مما جعل مفهوم الوعي السياحي غير واضح في أذهان المعلمين بالقدر الذي يمكنهم من توجيه الأطفال وتعديل سلوكياتهم نحو

السياحة. ومن ثم هناك بعض الأساليب والأنشطة التي تقوم بها المعلمة لتنمية الوعي السياحي للطفل، وهى

١. **التقليد:** فهو تلك المحاولة الشعورية أو اللاشعورية التي تتم من قبل الطفل لإعادة أو تكرار أفكار وأنماط سلوكية من خلال ملاحظته للآخرين. (إيمان النقيب، ٢٠٠٢، ٥١)

فالطفل يميل إلى التقليد وإتباع النموذج، وفي هذه المرحلة يقلد الطفل دون تمييز لما هو سلبي وما هو ايجابي، وعلى المعلمة أن تدرك خطورة هذه المرحلة، وتحاول أن تهيئ من الممارسات والأنشطة؛ مما يساعد الأطفال على اكتساب قواعد السلوك الايجابي والكشف عن أنماط السلوك غير المقبولة ومحاولة تعديلها. (نجم الدين مردان وآخرون، ٢٠٠٤، ٢٢٨)

فالتقليد في مرحلة ما قبل المدرسة وتتبع المعلمة بصورة خاصة كنموذج يعد الأساس الأول لتكوين المفاهيم، وتنمية الوعي، والتقليد يمكن أن يكون سلاحاً ذو حدين، فبينما يسهم التقليد بدور هام وفعال في تمكن الطفل من التكيف مع بيئته ومجتمعه وغرس مبادئ لتنمية الوعي لديه، ونجد أيضا انه ليس كل ما يقلده الطفل من سلوكيات الآخرين جيداً، لذا يجب تقديم النموذج الجيد للطفل والقدوة الحسنة له. (إيمان النقيب، ٢٠٠٢، ٥٣)

٢. **النموذج والقدوة:** تعتبر المعلمة قدوة إذا تمثلت المنهج الذي تمارسه وتُربى به، وإذا لم يكن هناك تناقض بين قولها وعملها، عند ذلك يتخذها الأطفال قدوة لهم ويتأسون بها في كل حركاتها، ومعتقداتها وسلوكها، فضلاً عن اتجاهاتها واهتماماته (على الجمل، ١٩٩٦، ٧٦)

حيث يعد النموذج احد أهم وانجح الوسائل التربوية الفعالة والمؤثرة في اكتساب الطفل لمختلف الاتجاهات والمعايير، والقيم، وهى حينما تأتى من نماذج محببة لنفس الطفل يكون لها تأثير كبير على سلوكه، والنموذج يعنى وجود نموذج سلوكي يقوم الطفل بتقليده أو محاكاته، وهى احد أنواع التعلم بالملاحظة فالطفل يتعلم من خلال ملاحظته للعديد من النماذج القدوات، إذ ينعكس ما يتعلمه عن طريق القدوة على سلوكه واتجاهاته. (إيمان النقيب، ٢٠٠٢، ٥٤)

٣. **ممارسة السلوك:** السلوك السليم مرتبط بالوعي السياحي في تمثل هذا السلوك حتى يصبح عادة لدى الطفل، فالخبرات اليومية التي يتعرض لها الطفل في دور رياض الأطفال تهيئ له العديد من الفرص للتعبير عن وعيه السياحي من خلال ممارسته

للسلوك المرتبط بهذا الوعي في مواقف حياتيه خارجية، فالطفل في هذا الموقف يتعود على الالتزام بالنظافة والنظافة واحترام الآخرين، وتقدير الذات والاعتزاز بالأمجاد، وتقوم المعلمة بدور هام في إثارة ودعم السلوك الايجابي للطفل من خلال تشجيعه وتعزيزه، وان تكون مثالاً لممارسة السلوك الايجابي مع الأطفال. (نجم الدين مردان واخرون، ٢٠٠٤، ٢٢٩)، وعلى معلمة الروضة أثناء العملية التربوية أن يؤكد على أهمية تشكيل الوعي السياحي، من خلال:

- التأكيد على أهمية دور العائلة في غرس السلوك الحضاري.
- وضع البرامج المتعددة للتوعية بأهمية المحافظة على النشاط السياحي والموروثات الحضارية والتاريخية شرط أن تعتمد المؤسسات التربوية هذه البرامج ضمن خططها.
- العمل على تنظيم الأنشطة والمنشورات والأنشطة المصورة للتوعية السياحية.
- أن تقوم المعلمة بتدريس بعض المواضيع التي تبين أهمية السياحة والمناطق السياحية.

وبهذا الصدد فأن معلمة الروضة لابد أن تعمل وفقا لمنظومة في إكساب وتنمية المفاهيم والمهارات والمعلومات والاتجاهات نحو السياحة، الأمر الذي من شأنه مساعدة الطفل على امتلاك درجة مقبولة من الوعي السياحي.

الدراسة الميدانية:

إجراءات البحث

١. مسح الأدبيات المتعلقة بالبحث وذلك من خلال الاطلاع علي الدراسات والمراجع العربية والأجنبية .
٢. بناء الاستبانة وتحكيمها.
٣. تطبيق الاستبانة الخاصة بالوعي السياحي على المعلمات.
٤. معالجة النتائج إحصائيا وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة.
٥. تفسير النتائج وصياغة التوصيات والمقترحات .

حدود البحث

حدود موضوعية: أختص البحث بدراسة دور المعلمة في (تحقيق الوعي السياحي – تنمية الوعي السياحي – المعوقات التي تواجه تنمية الوعي السياحي) لدي أطفال الروضة.

حدود جغرافية: تم إجراء البحث في إدارة حلوان التعليمية والروضات التابعة لها.

حدود زمنية: تم إجراء البحث في الفصل الدراسى الأول للعام ٢٠١٨/ ٢٠١٩م.

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، لما لقدرته من استنباط علاقات هامة بين الظواهر الحادثة ودوره في فهم الظواهر، وتفسير معنى البيانات.

عينة البحث

تمثلت عينة البحث في مجموعة من معلمات رياض الأطفال، عددهم (ن=١٠٠)، من روضات إدارة حلوان التعليمية.

أدوات البحث

تمثلت أدوات البحث في استبانة موجهة إلى معلمات رياض الأطفال للكشف عن دور المعلمة في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة.

مكونات الاستبانة: تكونت الاستبانة من ثلاث أبعاد، وهى على النحو التالي:

١. دور المعلمة في تحقيق الوعى السياحى.
٢. دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعى السياحى.
٣. معوقات دور المعلمة في تنمية الوعى السياحى لدي الطفل.

خطوات إعداد الاستبانة

- استقراء الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس التي تختص بمتغيرات البحث، واستبانه البحث.
- عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين.
- تعديل وحذف ما أشار إليه المحكمون.

- تطبيق الاستبانة للتأكد من الكفاءة السيكومترية للاستبانة.

- **محاور الاستبانة: تكونت الاستبانة من ثلاث محاور، وهى على النحو التالي:**

- تحقق الوعي السياحي.
- دور رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي.
- معوقات تنمية الوعي السياحي.

- **تصحيح الاستبانة: تم تصحيح الاستبانة على خمسة مستويات، وهى:**

- أوافق بشدة = ٥.
- أوافق = ٤.
- محايد = ٣.
- لا أوافق = ٢.
- لا أوافق بشدة = ١.

- **المعالجة الإحصائية المستخدمة :**

١. التكرارات والنسب المئوية
٢. المتوسط الحسابي
٣. الانحراف المعياري

- **اعتماد ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي :**

جدول (١) ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	المتوسط المرجح	درجة الممارسة
غير موافق بشدة	من ١ إلى ١.٨٠	منخفضة جدا
غير موافق	إلى ٢.٦٠ من ١.٨١	منخفضة
محايد	من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠	متوسطة
موافق	من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠	عالية
موافق بشدة	من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠	عالية جدا

وعليه سوف نستخدم المتوسط المرجح لإجابات الأفراد (عينة البحث) على العبارات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي بغرض معرفة دور المعلمة في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة .

- **حساب صدق الاستبانة :**

للتأكد من صدق الاستبانة استخدمت الباحثة صدق المحكمين، وكذلك الاتساق الداخلي، وصدق المقارنة الطرفية، وفيما يلي توضيح لذلك:

أ. **الصدق الظاهري** : ويقصد بالصدق الظاهري مدى مناسبة الاستبانة ظاهريا للغرض التي وضعت من اجله، من خلال الفحص المبدئي لمحتوى الاستبانة، وقد راعت الباحثة ما يلي:

١) وضوح تعليمات الاستبانة .

٢) صلاحية العبارات التي تهدف الاستبانة لقياسها .

٣) إمكانية طبع الاستبانة وتطبيقها وتصحيحها وتفسير نتائجه بسهولة ويسر .

ب. **صدق المحكمين:** قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورته الأولية على عدد (١٠) من المتخصصين في مجال علم النفس التربوي ورياض الأطفال والمناهج وطرق التدريس ؛ وذلك لإبداء الرأي حول مدى ملائمة العبارات موضع القياس، وما قد يوجد بها من تداخل أو تكرار، وبناءا على أرائهم قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمين، وقد استبقت الباحثة على العبارات التي اتفق على صلاحيتها المحكمين بنسبة ٨٠% فأكثر، وفيما يلي جدول (٢) يوضح نسب اتفاق المحكمين على المقياس وعباراته والتي تم حسابها باستخدام معادلة كوبر Cooper :

جدول (٢) نسب الاتفاق بين المحكمين على استبانة الوعي السياحي

م	عبارات الاستبانة	نسب الاتفاق
	أقوم بعمل رحلات سياحية لأطفال روضتي	%٩٠.٠٠
	أنشر الوعى بأهمية السياحة بين الأطفال	%٩٠.٠٠
	يدرك أطفالي مفهوم السياحة	%٨٠.٠٠
	أعرف الأطفال بأنواع السياحة	%٩٠.٠٠
	أقرأ مع الأطفال بشغف عن المشكلات السياحة	%١٠٠.٠٠

م	عبارات الاستبانة	نسب الاتفاق
	أعرف أطفالي بالمردود الثقافي والاجتماعى للسياحة	%٨٠.٠٠
	أتابع من أطفال الروضة النشاطات السياحية الجديدة	%١٠٠.٠٠
	أعرف اطفال الروضة باهمية العائد الاقتصادى للسياحة	%٩٠.٠٠
	افكر مع أطفال الروضة في حلول للمشكلات السياحية	%٨٠.٠٠
	أبتكر أنشطة لزيادة الوعي السياحي لدي أطفال الروضة	%١٠٠.٠٠
	تقدم المسرحيات عن الاماكن السياحية	%١٠٠.٠٠
	تسرد القصص عن المصريين القدماء	%٩٠.٠٠
	تقدم لوحات فنية تعبر عن الاماكن السياحية	%٩٠.٠٠
	تقدم افلام وثائقية عن المعالم السياحية الاثرية	%٨٠.٠٠
	تشارك التلاميذ في زيارة المعالم السياحية المختلفة	%١٠٠.٠٠
	تشارك التلاميذ في زيارة المتاحف الاثرية	%٩٠.٠٠
	تعرف التلاميذ بأهم رموز السياحة في مصر	%٨٠.٠٠
	تعرض افلام لكيفية المحافظة على الاماكن السياحية	%٩٠.٠٠
	تكسب التلاميذ معلومات عن كيفية المحافظة على الاماكن السياحية	%١٠٠.٠٠
	تمارس السلوك الايجابى اثناء الرحلات داخل الاماكن السياحية	%٩٠.٠٠
	التخوف من تحمل مسئولية الأطفال خارج الروضة	%٩٠.٠٠
	قلة تناول الموضوعات السياحية في الروضة	%٩٠.٠٠
	انعدام الرغبة والاهتمام بتنمية الوعي السياحي للطفل	%٨٠.٠٠
	عدم توافر وسائل انتقال للأطفال	%١٠٠.٠٠
	عدم تعاون مشرف الرحلات	%١٠٠.٠٠
	انخفاض الميزانية لتنفيذ الرحلات والزيارات السياحية	%٨٠.٠٠
	عدم اهتمام اسر الأطفال بالرحلات السياحية للأطفال	%١٠٠.٠٠
	اللوائح والقوانين لمؤسسات ما قبل المدرسة تعوق الخروج بالأطفال في الرحلات	%٩٠.٠٠
	عدم تفهم الأسرة لأهمية ممارسة الأنشطة التي تنمى الوعي السياحي للأطفال	%٨٠.٠٠
	قلة اهتمام الإدارة بتنمية الوعي السياحي للأطفال	%١٠٠.٠٠
	الاستبانة ككل	%٩٠.٦٧

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين في صياغة بعض العبارات، فقد بلغت نسبة الاتفاق على الاستبانة ككل إلى (٩٠.٦٧%) وهى تعد نسبة اتفاق عالية؛ وبذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية بعد مكونة من (٣٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد :

- **البعد الأول:** دور المعلمة في تحقيق الوعى السياحى ويتكون من (١٠) عبارات .
- **البعد الثاني:** دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعى السياحى ويتكون من (١٠) عبارات.
- **البعد الثالث:** معوقات دور المعلمة في تنمية الوعى السياحى لدي الطفل ويتكون من (١٠) عبارات .

ج. **صدق الاتساق الداخلي للاستبانة :** تم التحقق من الاتساق الداخلي للاستبانة من خلال التطبيق الذي تم للاستبانة على العينة الاستطلاعية التي قوامها (٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بادارة حلوان التعليمية، وذلك كما يلي:

١) حساب معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد التابع لها :

جدول (٣) معاملات الارتباط بين عبارات استبانة الوعي السياحي ودرجات الأبعاد كل بعد على حده

دور المعلمة في تحقيق الوعي السياحي		دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعى السياحى		معوقات دور المعلمة في تنمية الوعى السياحى لدي الطفل	
العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد
١	**٠.٩٨٨	١	**٠.٩٨٢	١	**٠.٩٦١
٢	**٠.٩٤٩	٢	**٠.٩٨٠	٢	**٠.٧٣٩
٣	**٠.٨٨١	٣	**٠.٩٣٨	٣	**٠.٦٦٩
٤	**٠.٩٥٥	٤	**٠.٦٧٨	٤	**٠.٥٠٠
٥	**٠.٨٦٣	٥	**٠.٩٣٧	٥	**٠.٨٥٢
٦	**٠.٩٦٧	٦	**٠.٩١٣	٦	**٠.٦٨٤
٧	**٠.٩٤١	٧	**٠.٩٢٢	٧	**٠.٧٨١
٨	**٠.٧٨٨	٨	**٠.٨٦١	٨	**٠.٧٢٣

دور المعلمة في تحقيق الوعي السياحي		دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعى السياحى		معوقات دور المعلمة في تنمية الوعى السياحى لدي الطفل	
العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد	العبارة	معامل ارتباط العبارة بالدرجة الكلية للبعد
٩	**٠.٥٥٥	٩	**٠.٩٤٥	٩	**٠.٩٥١
١٠	**٠.٩٣٦	١٠	**٠.٩٠٣	١٠	**٠.٩٢٣

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لكل بعد تراوحت ما بين (٠.٥٠٠)، و(٠.٩٨٨) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى ٠.٠٠١.

٢)حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة:

جدول (٤) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من ابعاد استبانة الوعي السياحي والدرجة الكلية للاستبانة

أبعاد الاستبانة		معامل الارتباط
البعد الأول	دور المعلمة في تحقيق الوعي السياحي	**٠.٥٩٨
البعد الثاني	دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعى السياحى	**٠.٨٩٣
البعد الثالث	معوقات دور المعلمة في تنمية الوعى السياحى لدي الطفل	**٠.٨٠٢

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدولين السابقين أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للاستبانة كلها دالة عند مستوى (٠.٠١) وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والمحاور والدرجة الكلية مما يدل على أن الاستبانة تتمتع باتساق داخلي .

- **حساب ثبات الاستبانة :**

يعد الثبات من الشروط السيكومترية الهامة التي تعبر عن الدقة في قياس ما يدعى قياسه، وقد تم حساب ثبات الاستبانة بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق كما يلي :

أ. معامل الفا كرونباخ: استخدمت الباحثة هذه الطريقة في حساب ثبات الاستبانة وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٥٠) معلمة من معلمات الروضة من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة الأساسية بروضات إدارة حلوان التعليمية، ويوضح الجدول معاملات الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة وكذلك الدرجة الكلية باستخدام معامل الفا، وقد بلغت قيمة معامل الفا كرونباخ للاستبانة ككل ٠.٩٢٠ .

ب. التجزئة النصفية : كما تم حساب معامل ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات المعلمات على النصف الفردي من الاستبانة ودرجاتهم على النصف الزوجي، ثم تم استخدام معادلة جوتمان، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات :

جدول (٥) قيم معامل الثبات لكل بعد من أبعاد استبانة دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعي السياحي في ضوء المعوقات التي تقف أمام تنميته لدى طفل الروضة للطفل وللاستبانة ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل التجزئة النصفية (سبيرمان- بروان)	معامل جوتمان
دور المعلمة في تحقيق الوعي السياحي	١٠	٠.٩٦٨	٠.٩٥٤	٠.٩٤٥
دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعى السياحى	١٠	٠.٩٧٥	٠.٩٧٣	٠.٩٧٣
معوقات دور المعلمة في تنمية الوعى السياحى لدي الطفل	١٠	٠.٩٦٥	٠.٩٤٣	٠.٩٤١
الاستبانة ككل	٣٠	٠.٩٢٠	٠.٨٩٠	٠.٨٧٥

وتدل هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس دور المعلمة في تنمية الوعي السياحي لاطفال الروضة، ومن ثم ثبات الاستبانة ككل، ويتضح من الجدول أن القيم مناسبة يمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية الاستبانة للتطبيق .

ج. **إعادة التطبيق** : تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test-retest وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق الاستبانة على عدد (٥٠ معلمة) من معلمات رياض الأطفال بادارة حلوان التعليمية.

جدول (٦) يوضح معاملات ثبات أبعاد استبانة الوعي السياحي بطريقة إعادة الإختبار

م	أبعاد الاستبانة	الثبات بإعادة التطبيق
١	دور المعلمة في تحقيق الوعي السياحي	٠.٩٥٤**
٢	دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعى السياحى	٠.٩٣٤**
٣	معوقات دور المعلمة في تنمية الوعى السياحى لدي الطفل	٠.٧٤٧**
	الاستبانة ككل	٠.٧٩٠**

** دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

وتدل هذه القيم على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات لقياس دور المعلمة في تنمية الوعي السياحي لدى أطفال الروضة، ومن ثم ثبات الاستبانة ككل .

❖**أساليب المعالجة الإحصائية:**

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.22 في إجراء التحليلات الإحصائية، والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي:

- معادلة كوبر Cooper لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين .
- أسلوب الفا كرونباخ والتجزئة النصفية وجوتمان لحساب ثبات الاستبانة .
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب الثبات بطريقة إعادة التطبيق .

- معامل ارتباط بيرسون Pearson بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه؛ وذلك لتقدير الاتساق الداخلي للاستبانة .
- تحليل الاستبانه من خلال حساب كل من التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية .

عرض النتائج ومناقشتها :

يتم عرض النتائج من خلال محاور الاستبيان كلا على حدة كالتالي :

المحور الأول: دور المعلمة في تحقيق الوعي السياحي

جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لآراء عينة البحث حول دور المعلمة في تحقيق الوعي السياحي

مضمون البند	الاستجابات					المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
	%	%	%	%	%			
أقوم بعمل رحلات سياحية لأطفال روضتي	٢٩	٦٤	٤	٣	٠	١.٨١	٠.٦٤٧	منخفضة
	%٢٩.٠	%٦٤.٠	%٤.٠	%٣.٠	%٠.٠			
أنشر الوعى بأهمية السياحة بين الأطفال	٠	١١	٧	٢٩	٥٣	٤.٢٤	٠.٩٩٦	عالية جدا
	%٠.٠	%١١.٠	%٧.٠	%٢٩.٠	%٥٣.٠			
يدرك أطفالي مفهوم السياحة	٩	٨	١٥	٥٢	١٦	٣.٥٨	١.١٣٠	عالية
	%٩.٠	%٨.٠	١٥.٠	%٥٢.٠	%١٦.٠			
أعرف الأطفال بأنواع السياحة	٣	٦	١٩	٣٥	٣٧	٣.٩٧	١.٠٣٩	عالية
	%٣.٠	%٦.٠	%١٩.٠	%٣٥.٠	%٣٧.٠			

مضمون البند	الاستجابات					المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
	%	%	%	%	%			
أقرأ مع الأطفال بشغف عن المشكلات السياحة	٣٥	٥٥	٣	٣	٤	١.٨٦	٠.٩٢١	منخفضة
	%٣٥.٠	%٥٥.٠	%٣.٠	%٣.٠	%٤.٠			
أعرف أطفالي بالمردود الثقافي والاجتماعى للسياحة	٦٩	٢٣	٣	١	٤	١.٤٨	٠.٩٢٦	منخفضة جدا
	%٦٩.٠	%٢٣.٠	%٣.٠	%١.٠	%٤.٠			
أتابع من أطفال الروضة النشاطات السياحية الجديدة	٦٥	٢٥	٥	٤	١	١.٥١	٠.٨٤٧	منخفضة جدا
	%٦٥.٠	%٢٥.٠	%٥.٠	%٤.٠	%١.٠			
أعرف اطفال الروضة باهمية العائد الاقتصادى للسياحة	٦٩	١٧	٨	٤	٢	١.٥٣	٠.٩٤٨	منخفضة جدا
	%٦٩.٠	%١٧.٠	%٨.٠	%٤.٠	%٢.٠			
افكر مع أطفال الروضة في حلول للمشكلات السياحية	٦٩	١٨	٦	٤	٣	١.٥٤	٠.٩٨٩	منخفضة جدا
	%٦٩.٠	%١٨.٠	%٦.٠	%٤.٠	%٣.٠			
أبتكر أنشطة لزيادة الوعي السياحي لدي أطفال الروضة	٧٣	١٨	٦	٢	١	١.٤٠	٠.٧٧٩	منخفضة جدا
	%٧٣.٠	%١٨.٠	%٦.٠	%٢.٠	%١.٠			
المتوسط المرجح للمحور الأول						٢.٢٩	٤.٨٦٧	منخفضة

يتضح من المؤشرات الإحصائية للمحور الأول لاستبانة الوعي السياحي أن :

المتوسط العام : والذي يساوى (٢.٢٩) مع انحراف معياري (٤.٨٦٧)؛ وهو يؤكد على وجود ميل في وجهة نظر عينة الدراسة على وجود ممارسة بصورة منخفضة لوقوعها ضمن فئة المقياس (من ١.٨١ إلى ٢.٦٠) وهى تعتبر منخفضة من وجهة نظر عينة الدراسة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن معلمات الروضات لا يهتمن بتحقيق الوعي السياحي لدي الأطفال، والي ضعف الدور الذي يقمن به، وضعف المعلمات بتحقيق الوعي السياحي لدي الأطفال.

المرتبة الأولى : يوجد مستوى ممارسة بدرجة عالية جدا على نطاق البند (٢) بمتوسط (٤.٢٤) وهى من مؤشرات الفئة الخامسة للمتوسط (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة العالية جدا على نطاق ذلك البند، وأن وجهة نظر عينة البحث تميل إلى الاتجاه شديد الايجابية .

المرتبة الثانية: يوجد مستوى ممارسة بدرجة عالية على نطاق البنود (٣، ٤) بمتوسطات تراوحت ما بين (٣.٥٨ إلى ٣.٩٧) وهى من مؤشرات الفئة الرابعة للمتوسط (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة العالية على نطاق تلك البنود، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه الايجابي .

المرتبة الثالثة: يوجد مستوى ممارسة بدرجة منخفضة على نطاق البنود (١، ٥) بمتوسطات تراوحت بين (١.٨١إلى ١.٨٦) وهى من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (من ١.٨١ إلى ٢.٦٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة المنخفضة على نطاق تلك البنود، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه السلبي .

المرتبة الرابعة: يوجد مستوى ممارسة بدرجة منخفضة جدا على نطاق البنود (٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) بمتوسطات تراوحت بين (١.٤إلى ١.٥٤) وهى من مؤشرات الفئة الأولي للمتوسط (من ١ إلي ١.٨) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة المنخفضة جدا على نطاق تلك البنود، وأن وجهة نظر عينة الدراسة تميل إلى الاتجاه السلبي .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف الوعي لدي المعلمات بالرحلات السياحية لأطفال الروضة وقلة القيام بها نظراً لصعوبتها، ضعف تعرض المعلمة للمشكلات السياحية وحلولها

داخل الروضات وقلة وعيها بأهمية التطرق لها، ضعف تناول المردود الثقافي والاجتماعي للسياحة والنشاطات السياحية الجديدة اخل الروضات، قلة وعي المعلمة بأهمية العائد الاقتصادي للسياحة،، قلة التطرق إلي ابتكار وتناول أنشطة لزيادة الوعي السياحي لدي أطفال الروضة، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات حيث أشارت دراسة (سحر بكر، ٢٠١١، ١٠١) إلى أهمية تنظيم الرحلات إلى بعض الأماكن والبيئات السياحية الممكن زيارتها والتعرف عليها، وتخصيص الأنشطة اللازمة والمناسبة خلال تلك الرحلات لإثراء المجال التعليمي؛ لما يترتب على هذه الرحلات والنشاطات المصاحبة من الارتباط بين الطلاب وهذه الأماكن السياحية؛ مما يؤدى إلى زيادة وعيهم السياحي بهم.

وأكدت نتائج دراسة (عبد المؤمن عبده، ١٩٩٩، ٨-١١٩) إلى أهمية تنظيم عدد من الرحلات إلى الأماكن السياحية، والمتاحف؛ وذلك لتوفير خبرات مباشرة كجانب تطبيقي هام يُسهم في تنمية الوعي السياحي لديهم، فالرحلات وسيلة هامة من وسائل التربية الحديثة واكتساب المعارف وتكوين الشخصية القوية المتكاملة، كما تتوافر فيها فرص طبيعية للترويح وكسب المعرفة وتحصيل الخبرات، وتتضمن أنواعا مختلفة من الأنشطة تساعد في بناء المواطن الذي يتفاعل مع مجتمعه ويتأثر به ويؤثر فيه.

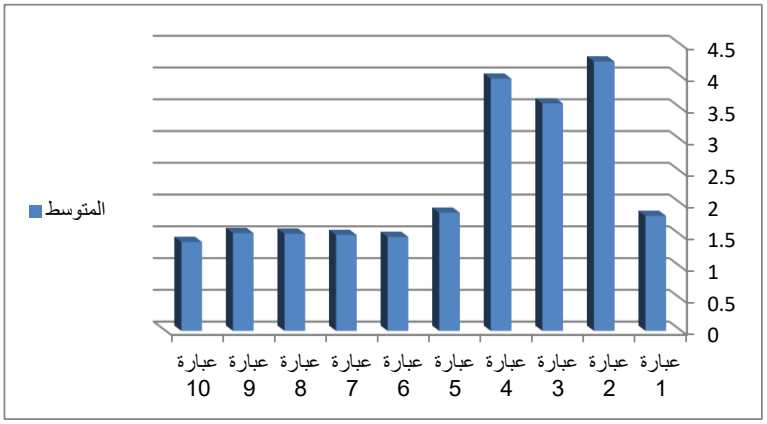

شكل (١) المدرج التكراري لمتوسطات عبارات المحور الأول والذي يعبر عن دور المعلمة في تحقيق الوعي السياحي

وبذلك قد تمت الاجابة على التساؤل الأول من تساؤلات البحث وهو: ما أبعاد الوعي السياحي التي يجب تنميتها لطفل الروضة؟

المحور الثاني: دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعى السياحى

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لآراء عينة البحث حول دور معلمة رياض الاطفال في تنمية الوعى السياحى

مضمون البند	الاستجابات					المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
	%	%	%	%	%			
تقدم المسرحيات عن الاماكن السياحية	٥٠	٣٥	٨	٥	٢	١.٧٤	٠.٩٤٩	منخفضة جدا
	%٥٠.٠	%٣٥.٠	%٨.٠	%٥.٠	%٢.٠			
تسرد القصص عن المصريين القدماء	٣	٣	٨	٥١	٣٥	٤.١٢	٠.٩٠٢	عالية
	%٣.٠	%٣.٠	%٨.٠	%٥١.٠	%٣٥.٠			
تقدم لوحات فنية تعبر عن الاماكن السياحية	٢	٣	٤	٦٧	٢٤	٤.٠٨	٠.٧٦١	عالية
	%٢.٠	%٣.٠	%٤.٠	%٦٧.٠	%٢٤.٠			
تقدم افلام وثائقية عن المعالم السياحية الاثرية	٦٩	٢٠	٨	٢	١	١.٤٦	٠.٨٠٩	منخفضة جدا
	%٦٩.٠	%٢٠.٠	%٨.٠	%٢.٠	%١.٠			
تشارك الأطفال في زيارة المعالم السياحية المختلفة	٨١	١١	٧	٠	١	١.٢٩	٠.٦٨٦	منخفضة جدا
	%٨١.٠	%١١.٠	%٧.٠	%٠.٠	%١.٠			
تشارك الأطفال في زيارة	٨٠	١٢	٥	٢	١	١.٣٢	٠.٧٥٠	منخفضة

مضمون البند	الاستجابات					المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
	%	%	%	%	%			
المتاحف الاثرية	%٨٠.٠	%١٢.٠	%٥.٠	%٢.٠	%١.٠			جدا
تعرف الأطفال بأهم رموز السياحة في مصر	٣	٢	٨	٧٣	١٤	٣.٩٣	٠.٧٥٦	عالية
	%٣.٠	%٢.٠	%٨.٠	%٧٣.٠	%١٤.٠			
تعرض افلام لكيفية المحافظة على الاماكن السياحية	٨٠	١٤	٣	٢	١	١.٣٠	٠.٧١٨	منخفضة جدا
	%٨.٠	%١٤.٠	%٣.٠	%٢.٠	%١.٠			
تكسب الأطفال معلومات عن كيفية المحافظة على الاماكن السياحية	٣٣	٥٨	٣	٤	٢	١.٨٤	٠.٨٢٥	منخفضة
	%٣٣.٠	%٥٨.٠	%٣.٠	%٤.٠	%٢.٠			
تمارس السلوك الايجابى اثناء الرحلات داخل الاماكن السياحية	٧٥	١٨	٥	١	١	١.٣٥	٠.٧١٦	منخفضة جدا
	%٧٥.٠	%١٨.٠	%٥.٠	%١.٠	%١.٠			
المتوسط المرجح للمحور الثاني						٢.٢٤	٣.٣٢٢	منخفضة

يتضح من المؤشرات الإحصائية للمحور الثاني لاستبانة الوعي السياحي أن:

المتوسط العام: والذي يساوى (٢.٢٤) مع انحراف معياري (٣.٣٢٢)؛ وهو يؤكد على وجود ميل في وجهة نظر عينة البحث على وجود ممارسة بصورة منخفضة لوقوعها ضمن فئة المقياس (من ١.٨١ إلى ٢.٦٠) وهى تعتبر منخفضة من وجهة نظر عينة البحث.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لضعف دور المعلمة في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة.

المرتبة الأولى: يوجد مستوى ممارسة بدرجة عالية على نطاق البنود (٢، ٣، ٧) بمتوسطات تراوحت ما بين (٣.٩٣ إلى ٤.١٢) وهى من مؤشرات الفئة الرابعة للمتوسط (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة العالية على نطاق تلك البنود، وأن وجهة نظر عينة البحث تميل إلى الاتجاه الايجابي .

المرتبة الثانية: يوجد مستوى ممارسة بدرجة منخفضة على نطاق البند (٩) بمتوسط (١.٨٤) وهى من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (من ١.٨١ إلى ٢.٦٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة المنخفضة على نطاق ذلك البند، وأن وجهة نظر عينة البحث تميل إلى الاتجاه السلبي .

المرتبة الثالثة: يوجد مستوى ممارسة بدرجة منخفضة جدا على نطاق البنود (١، ٤، ٥، ٦، ٨، ١٠) بمتوسطات تراوحت ما بين (١.٢٩ إلى ١.٧٤) وهى من مؤشرات الفئة الأولى للمتوسط (من ١ إلى ١.٨٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة المنخفضة جدا على نطاق تلك البنود، وأن وجهة نظر عينة البحث تميل إلى السلبية الشديدة على تلك البنود .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلي ضعف دور المعلمة في تنمية الوعي السياحي لدى الأطفال الذي يرجع إلى قلة تقديم المسرحيات عن الاماكن السياحية، وقلة الاهتمام بعرض افلام وثائقية عن المعالم السياحية الاثرية، وضعف مشاركتهم في زيارة المعالم السياحية والمتاحف الاثرية، وقلة عرض افلام ومعلومات لطرق المحافظة على الاماكن السياحية، وتعدد المقررات الدراسية وتعقدها مما يُقلل من الوقت المتاح لتنمية الوعي السياحي، وكذلك يُعزى هذا القصور في دور المعلمات إلى قلة اهتمام إدارة الروضات بتنمية الوعي السياحي للمعلمات وهو ما أشارت اليه دراسة (سحر بكر، ٢٠١١، ٥٦).

وتوصلت دراسة (عادل النجدي، ٢٠٠٩، ٦٨– ٨٢) أن القصور في دور المعلم في تنمية الوعي السياحي لدى طلابه إلى عدم تضمين برنامج إعداد المعلمين وقضايا وموضوعات

عن السياحة، وفي ضوء ذلك أكدت دراسة (الحسن المغيدى، ١٤٢٣، ٢٢-٣٥) بأن رفع وعى المعلم بالسياحة هو الخطوة الأولى لرفع وعى الطالب بها.

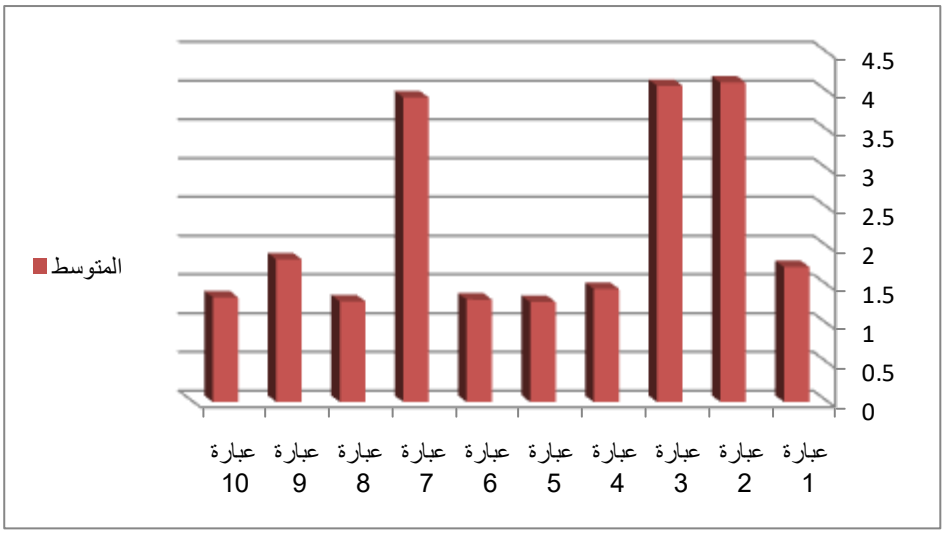

شكل (٢) المدرج التكراري لمتوسطات عبارات المحور الثاني والذي يعبر عن دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي

وبذلك قد تمت الاجابة على التساؤل الثاني من تساؤلات البحث وهو: ما واقع دور معلمة رياض الأطفال في تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة؟

المحور الثالث: معوقات دور المعلمة في تنمية الوعى السياحى لدي الطفل

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية والمتوسط والانحراف المعياري لآراء عينة البحث حول معوقات دور المعلمة في تنمية الوعى السياحى لدي الطفل

مضمون البند	الاستجابات					المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
	%	%	%	%	%			
التخوف من تحمل مسئولية الأطفال خارج الروضة	٣	٣	٧	٦٥	٢٢	٤.٠٠	٠.٨٢٩	عالية
	%٣.٠	%٣.٠	%٧.٠	%٦٥.٠	%٢٢.٠			

مضمون البند	الاستجابات					المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الممارسة
	لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة			
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
	%	%	%	%	%			
قلة تناول الموضوعات السياحية في الروضة	٧٧	١٥	٣	٣	٢	١.٣٨	٠.٨٥٠	منخفضة جدا
	%٧٧.٠	%١٥.٠	%٣.٠	%٣.٠	%٢.٠			
انعدام الرغبة والاهتمام بتنمية الوعي السياحي للطفل	١	٣	٧	٢٠	٦٩	٤.٥٣	٠.٨٣٤	عالية جدا
	%١.٠	%٣.٠	%٧.٠	%٢٠.٠	%٦٩.٠			
عدم توافر وسائل انتقال للأطفال	٢	١	٣	١٥	٧٩	٤.٦٨	٠.٧٦٤	عالية جدا
	%٢.٠	%١.٠	%٣.٠	%١٥.٠	%٧٩.٠			
عدم تعاون مشرف الرحلات	٧٤	١٧	٥	٢	٢	١.٤١	٠.٨٤٢	منخفضة جدا
	%٧٤.٠	%١٧.٠	%٥.٠	%٢.٠	%٢.٠			
انخفاض الميزانية لتنفيذ الرحلات والزيارات السياحية	٣٨	٥٢	٥	٢	٣	١.٨٠	٠.٨٦٥	منخفضة جدا
	%٣٨.٠	%٥٢.٠	%٥.٠	%٢.٠	%٣.٠			
عدم اهتمام اسر الأطفال بالرحلات السياحية للأطفال	١	٢	٤	٥٨	٣٥	٤.٢٤	٠.٧١٢	عالية جدا
	%١.٠	%٢.٠	%٤.٠	%٥٨.٠	%٣٥.٠			
اللوائح والقوانين لمؤسسات ما قبل المدرسة تعوق الخروج بالأطفال في الرحلات	١٣	٧٩	٥	٢	١	١.٩٩	٠.٥٩٥	منخفضة
	%١٣.٠	%٧٩.٠	%٥.٠	%٢.٠	%١.٠			
عدم تفهم الأسرة لأهمية ممارسة الأنشطة التي تنمى الوعي السياحي للأطفال	٨٨	٦	٣	٢	١	١.٢٢	٠.٦٩٠	منخفضة جدا
	%٨٨.٠	%٦.٠	%٣.٠	%٢.٠	%١.٠			
قلة اهتمام الإدارة بتنمية الوعي السياحي للأطفال	٦٧	١٣	١٥	٣	٢	١.٦٠	٠.٩٨٥	منخفضة جدا
	%٦٧.٠	%١٣.٠	%١٥.٠	%٣.٠	%٢.٠			
المتوسط المرجح للمحور الثالث						٢.٦٩	٢.٣٢٤	متوسطة

يتضح من المؤشرات الإحصائية للمحور الثالث لاستبانة الوعي السياحي أن :

المتوسط العام: والذي يساوى (٢.٦٩) مع انحراف معياري (٣.٣٢٤)؛ وهو يؤكد على وجود ميل في وجهة نظر عينة البحث على وجود ممارسة بصورة متوسطة لوقوعها ضمن فئة المقياس (من ٢.٦١ إلى ٣.٤٠) وهى تعتبر محايدة من وجهة نظر عينة البحث.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون قيام المعلمة بدورها في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة.

المرتبة الأولى: يوجد مستوى ممارسة بدرجة عالية جدا على نطاق البنود (٣، ٤، ٧) بمتوسطات تراوحت ما بين (٤.٢٤ إلى ٤.٦٨) وهى من مؤشرات الفئة الخامسة للمتوسط (من ٤.٢١ إلى ٥.٠٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة العالية جدا على نطاق ذلك البند، وأن وجهة نظر عينة البحث تميل إلى الاتجاه شديد الايجابية.

المرتبة الثانية : يوجد مستوى ممارسة بدرجة عالية على نطاق البند (١) بمتوسط تراوحت ما بين (٤.٠٠) وهى من مؤشرات الفئة الرابعة للمتوسط (من ٣.٤١ إلى ٤.٢٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة العالية على نطاق ذلك البند، وأن وجهة نظر عينة البحث تميل إلى الاتجاه الايجابي .

المرتبة الثالثة: يوجد مستوى ممارسة بدرجة منخفضة على نطاق البند (٨) بمتوسط (١.٩٩) وهى من مؤشرات الفئة الثانية للمتوسط (من ١.٨١ إلى ٢.٦٠) والتي تؤكد على وجود ممارسة من الدرجة المنخفضة على نطاق ذلك البند، وأن وجهة نظر عينة البحث تميل إلى الاتجاه السلبي على ذلك البند .

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن هناك بعض المعوقات التي تؤثر علي قيام المعلمة بدورها لعل أهمها التخوف من تحمل مسئولية الأطفال خارج الروضة، وانعدام الرغبة والاهتمام بتنمية الوعي السياحي للطفل، وعدم توافر وسائل انتقال للأطفال، وعدم اهتمام اسر الأطفال بالرحلات السياحية للأطفال، وهو ما أكدته دراسة (عادل النجدي، ٢٠٠٩، ٧٦) والتي أشارت إلي انخفاض المستوى المعرفي للنشأ، والجيل الحالي بالمناطق السياحية والأثرية، وذلك لطبيعة المناهج التي تغفل الاهتمام بالوعي السياحي، وذلك يشير إلى ضعف المحتوى العلمي المقدم لهم.

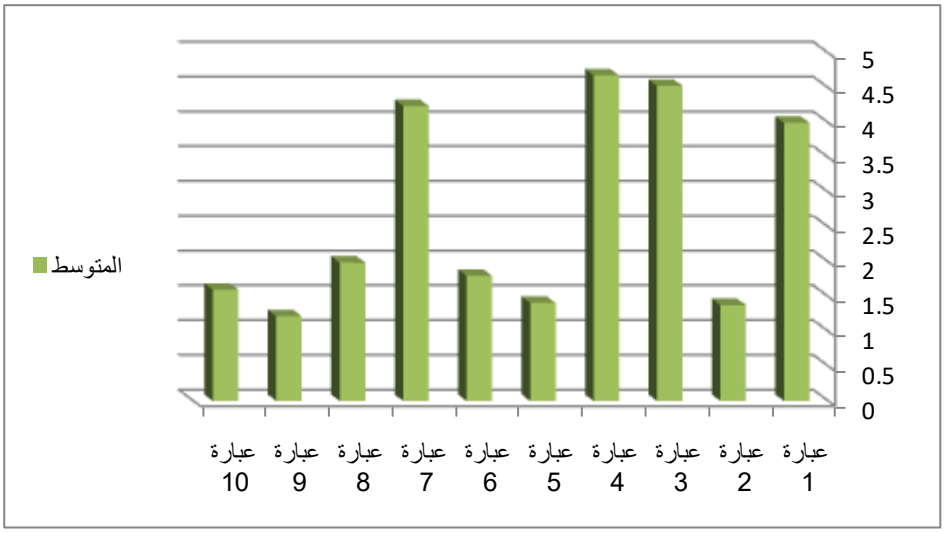

شكل (٣) المدرج التكراري لمتوسطات عبارات المحور الثاني والذي يعبر عن معوقات دور المعلمة في تنمية الوعى السياحي لدي الطفل

وبذلك قد تمت الاجابة على التساؤل الثالث من تساؤلات البحث وهو: ما معوقات التي تقف أمام تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة من وجهه نظر المعلمات؟

- **عرضاً للنتائج من خلال المتغيرات الديموغرافية :**

- متغير التخصص :

تم استخدام اختبار مان – ويتني للعينتين المستقلتين لدراسة الفروق وتحديد اتجاهها بين المجموعتين، وفيما يلي توضيح التخصص بالنسبة للمجموعتين :

جدول (١٠) متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (U) ودلالتها لمتغير التخصص للمجموعتين

المتغير	المجموعة الأولى تخصص تربية الطفل ن = ٧٠		المجموعة الثانية التخصصات الأخرى ن = ٣٠		قيمة (U) المحسوبة	(W)	(Z)	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
التخصص	٦٦.٣٧	١٩٩١.٠٠	٤٣.٧٠	٣٠٥٩.٠٠	٥٧٤.٠٠٠	٣٠٥٩.٠٠٠	– ٣.٥٨٧	دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين (مجموعة تخصص تربية الطفل)، و (مجموعة التخصصات الأخرى) لصالح المجموعة الأولى ذوى تخصص تربية الطفل .

- **متغير الخبرة :**

قامت الباحثة باستخدام اختبار كروكسال ويلز للكشف عن الفروق بين المجموعات، كما وتم استخدام اختبار ما ويتني للتحقق من اتجاه الفروق، وقد تم هذا على النحو الآتي:

جدول (١١) الفروق بين أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم على الاستبانه التي ترجع إلى متغير الخبرة باستخدام اختبار كروسكال ويلز

الخبرة	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا٢	الدلالة
اقل من ٥ سنوات	٢٠	٥٥.١٥	٢٨.٢٨٥	دالة عند مستوى ٠.٠٥
(٥ –١٠) سنوات	٧٠	٤١.٣٥		
أكثر من ١٠ سنوات	١٠	٥٥.١٥		

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيا بين استجابات عينة البحث عند مستوى (٠.٠٥) ترجع إلى متغير الخبرة .

وللكشف عن الفروق بين المجموعات الثلاثة قامت الباحثة بعمل مجموعة من المقارنات بين كل زوج من المجموعات باستخدام اختبار مان ويتني كما يلي :

- **الفروق بين المجموعة الأولى والثانية :**

جدول (١٢) متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (U) ودلالتها لمتغير الخبرة بين المجموعتين الأولى والثانية

المتغير	المجموعة الأولى اقل من ٥ سنوات ن = ٢٠		المجموعة الثانية (٥ –١٠) سنوات ن = ٧٠		قيمة (U) المحسوبة	(W)	(Z)	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
الخبرة	٣٨.٠٩	٢٦٦٦.٠٠	٧١.٤٥	١٤٢٩.٠٠	١٨١.٠٠٠	٢٦٦٦.٠٠٠	٥.٠٤٧–	دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين (الأولى والثانية) لصالح المجموعة الثانية ذوى الخبرة (٥ –١٠) سنوات .

- **الفروق بين المجموعة الأولى والثالثة :**

جدول (١٣) متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (U) ودلالتها لمتغير الخبرة بين المجموعتين الأولى والثالثة

المتغير	المجموعة الأولى اقل من ٥ سنوات ن = ٢٠		المجموعة الثالثة أكثر من ١٠ سنوات ن = ١٠		قيمة (U) المحسوبة	(W)	(Z)	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
الخبرة	٨.٠٠	٨٠.٠٠	١٩.٢٥	٣٨٥.٠٠	٢٥.٠٠٠	٨٠.٠٠٠	٣.٣٢٥-	دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين (الأولى والثالثة) لصالح المجموعة الثالثة ذوى الخبرة أكثر من ١٠سنوات .

- **الفروق بين المجموعة الثانية والثالثة :**

جدول (١٤) متوسطات الرتب ومجموعها وقيمة (U) ودلالتها لمتغير الخبرة بين المجموعتين الثانية والثالثة

المتغير	المجموعة الثانية (٥ –١٠) سنوات ن = ٧٠		المجموعة الثالثة أكثر من ١٠ سنوات ن = ١٠		قيمة (U) المحسوبة	(W)	(Z)	الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
الخبرة	٣٨.٧٦	٢٧١٣.٥٠	٥٢.٦٥	٥٢٦.٥٠	٢٢٨.٥٠٠	٢٧١٣.٥٠٠	١.٧٧٢-	غير دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين المجموعتين (الثانية والثالثة)؛ أي لا يوجد فرق دال إحصائيا بين كلا المجموعتين.

خلاصة النتائج:

١) ضعف دور المعلمة في تحقيق الوعي السياحي لدي طفل الروضة.
٢) ضعف دور المعلمة في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة.
٣) وجود الكثير من المعوقات التي تحول دون قيام المعلمة بدورها في تنمية الوعي السياحي لدي طفل الروضة.
٤) ضعف الوعي السياحي لدي معلمة الروضة.
٥) الوعي السياحي لدي المعلمة تخصص تربية الطفل أكبر من المعلمة التخصصات الأخرى، ويساعدها في تنمية الوعي بصورة أكبر.
٦) عامل الخبرة مهم في قيام المعلمة بدورها في تنمية الوعي السياحي لطفل الروضة.

التوصيات والمقترحات

١) وضع خطط داخل رياض الأطفال لبرامج التوعية بأهمية السياحة وسلوك التعامل السياحي.
٢) إدخال مقرر ثقافي لتنمية الوعي السياحي ضمن تأهيل معلمات رياض الأطفال.
٣) تضمين مقررات رياض الأطفال لتشمل موضوعات عن السياحة وأهميتها.
٤) توجيه الأنشطة في رياض الأطفال لخدمة الأغراض السياحية المعرفية والمهارية والسلوكية لدى الأطفال.
٥) رصد الميزانيات لتنفيذ الأنشطة التربوية التي تنمى الوعي السياحي بطرق منهجية مقننة.
٦) تطوير اللوائح والقوانين المنظمة لعمل رياض الأطفال والتي تُعيق الاهتمام بالسياحة داخل تلك المؤسسات.
٧) إجراء المزيد من البحوث العلمية لتقييم مخرجات الأنشطة التربوية في دور رياض الأطفال

المراجع

المراجع العربية:

١- إبراهيم بظاظو (٢٠١٢). تعزيز التربية السياحية في المدارس والجامعات الأردنية. (د.ن).

٢- أبو الفضل ابن منظور (١٩٩٤). لسان العرب. ط٣، (بيروت: دار صادر).

٣- أحمد الريامى (٢٠٠٩). فاعلية برنامج قائم على المفاهيم السياحية في تنمية الوعي السياحي لدى طلبة الدراسات الاجتماعية بكلية العلوم التطبيقية بالرستاق في سلطنة عمان. اطروحه دكتوراه غير منشوره، جامعة اليرموك.

٤- ---------- (٢٠١١). التربية السياحية في سلطنة عمان. (سلطنة عمان: مكتبة الغامدى للنشر والتوزيع).

٥- أحمد طبلان (٢٠٠٠). السياحة والوعى السياحي لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية. مجلة التربية المعاصرة،جامعة صنعاء،المجلد ١٧ع ٥٦.

٦- اسعد أبو رمان، عادل الراوي (٢٠٠٨). السياحة في الأردن. (عمان: إثراء للنشر والتوزيع).

٧- اسعد ابو رمان، ممدوح ابو رمان (٢٠١٠) الوعي السياحي ودوره في تعزيز القدرة التنافسية لقطاع السياحة والسفر في الاردن، دراسة تحليلية ميدانية، عمان، الاردن .

٨- إمليى ميخائيل (٢٠٠٣). الرحلات كمدخل لتنمية الوعي السياحي لدى طفل ما قبل المدرسة. مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، مصر، ع٣٢

١٠-إيمان النقيب (٢٠٠٢). القيم التربوية، دراسة في مسرح الطفل. كلية التربية، جامعة الاسكندرية.

١١- إيمان منجي, شيماء سالم (٢٠٠٧). دور الإعلام المقروء في نشر السياحة لدى الجمهور(دراسة تطبيقية على عينة من محافظة القاهرة) المنظمة العربية للتنمية الإدارية, جامعة الدول العربية, الملتقي العربي الثاني" الاتجاهات الحديثة في السياحة نحو سياحة عربية غير نمطية" شرم الشيخ, يناير.

١٢- الحسن المغيدي(١٤٢٣) دور التربية في تكوين الوعي السياحي والبيئي, بحث في ندوة: نحو تربية بيئية أفضل والمنعقدة في كلية التربية بجامعة الملك خالد بأبها في الفترة (٢٢- ٢٣) ذي الحجة, المملكة العربية السعودية.

١٣- حميد الطائى (٢٠٠٦). اصول صناعة السياحة. ط٢، (عمان: الوراق للنشر والتوزيع).

١٤- خالد اللواتى (٢٠٠٦). أهمية الوعي السياحي لدى الافراد والمجتمع. مجلة التطوير التربوى، سلطنة عمان.

١٥- حسام عيسى (٢٠١٦) .السياحة ودورها في مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية, بحث مقدم إلى المؤتمر السنوي الثالث للقانون بكلية الحقوق بعنوان القانون والسياحة – في الفترة من ٢٦-٢٧إبريل.

١٦- خليفة غرايبة (٢٠١٢). السياحة البيئية. (الكويت: دار ناشري للنشر الالكتروني).

١٧- داليا زكى (٢٠٠٨). الوعي السياحي والتنمية السياحية، مفاهيم وقضايا. (الاسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة للنشر والتوزيع) .

١٨- رفيق بودربالة (٢٠١٦) .الوعي السياحي ودوره في تنمية القطاع السياحي الجزائري, مجلة العلوم الإنسانية, جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي: الجزائر،ع٦

١٩- زين الدين عبد المقصود (٢٠٠٠). البيئة والانسان، علاقات ومشكلات. (الكويت: دار البحوث العلمية).

٢٠- سحر بكر (٢٠١١). دور الجامعة في تنمية الوعي السياحي لدى طلابها بهدف تعظيم مردود صناعة السياحة. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ع ٧٦، ج٢، مصر.

٢١- ---------- (٢٠١٣) . دور مؤسسات ما قبل المدرسة في تنمية الوعي السياحي لدى طفل رياض، مجلة الطفولة والتربية، جامعة اسكندرية، ابريل .

٢٢- سعيد المبعوث (٢٠٠٧). الدور الادارى والتربوي للمدرسة في تفعيل السياحة الداخلية بالمملكة العربية السعودية من وجهه نظر مديري المدارس الثانوية ووكلائهم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٢٣- سلطان أل سعود (٢٠١٠). السياحة في المملكة العربية السعودية، سؤال وجواب. مطبعة الهيئة العامة للسياحة والآثار.

٢٤- شعلال ميلود، راتول محمد (٢٠١٩). تنشيط السياحة الداخلية كمؤشر لرفع التنافسية السياحية بالجزائر، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، معهد الحقوق والعلوم السياسية بالمركز الجامعي: الجزائر، المجلد: ٨ ع ٣.

٢٥- صالح أبو عراد (٢٠٠٨). الأبعاد التربوية للسياحة الداخلية في المملكة العربية السعودية ودور بعض المؤسسات التربوية في تنمية الوعي السياحي. حولية كلية المعلمين بجامعة الملك خالد بأبها. ع١٣.

٢٦- صالح عودة (٢٠١٥). درجة امتلاك مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة المتوسطة في العراق للوعي السياحي، **رسالة ماجستير**، جامعة آل البيت، كلية العلوم التربوية: الاردن.

٢٧- عادل النجدي (٢٠٠٩). مدي توافر الوعي السياحي لدي طلاب كليات التربية بسلطنة عمان من وجه نظر الطلاب، **مجلة رسالة التربية**، عمان،ع٢٣.

٢٨- عبد الصاحب الشاكرى (٢٠٠٧). افاق اسلامية للسياحة من اجل السلام العالمى. (بريطانيا: الناشر شركة TCPHLID، دار النشر والاستشارات التكنولوجية).

٢٩- عبد الله العجلونى (٢٠١٦). تطور السياحة في الأردن: دراسة الوعي السياحي لدى طلبة الجامعات الخاصة الأردنية دراسة حالة جامعة اربد الأهلية وجامعة جدارا. الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، قسم العلوم الاجتماعية، ع ١٥.

٣٠- عبد المؤمن عبده(١٩٩٩) فاعلية برنامج مقترح في تنمية الوعي السياحي لدى طلاب كلية التربية شعبتي (التاريخ والجغرافيا) مجلة كلية التربية, جامعة المنصورة, ع٤١.

٣١- عثمان غنيم (٢٠٠٣). التخطيط السياحي في سبيل تخطيط شامل ومتكامل. ط٢، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع).

٣٢- علام أبو درب (٢٠١٥). فاعلية استخدام أنموذج الفورمات لتنمية التحصيل المعرفي والوعي السياحي في الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ع٧٣، مصر.

٣٣- على الجمل (١٩٩٦). القيم ومناهج التاريخ الاسلامى (دراسة تربوية). (القاهرة: عالم الكتب).

٣٤- على مسلم (٢٠١٠). برنامج ارشادى مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية الوعي السياحي للشباب الجامعي: دراسة وصفية بجامعة حلوان. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٢٩ (١)، مصر.

٣٥- عمر الطوالية، هاني عبيدات (٢٠١٤). تطوير كتاب الجغرافيا للصف العاشر الاساسى في ضوء البنية المعرفية للتربية السياحية وقياس أثره في تنمية الوعي السياحي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.

٣٦- فاروق البوهى، أحمد محفوظ (٢٠٠١). الأنشطة المدرسية. (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية).

٣٧- فتحى الشرقاوى (٢٠٠٨). السياحة والترويح. (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية).

٣٨- فهد العميرى (٢٠١٢). فاعلية استخدام برنامج مقترح في التربية السياحية على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو السياحة على التحصيل والاتجاه نحو السياحة في مادة الدراسات

الاجتماعية لطلاب الصف الأول المتوسط بمدينة مكة. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، جامعة عين شمس, ع٣٩.

٣٩- ---------- (٢٠١٣) .التربية السياحية في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، المجلة الاردنية للعلوم التربوية، مجلد ٩، عدد٤.

٤٠- فؤاد غضبان (٢٠١٤). السياحة البيئية المستدامة بين النظرية والتطبيق. (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع).

٤١- محمود موسى (٢٠٠٣). اثر استخدام المدخل البيئي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والوعي السياحي لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادأي. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

٤٢- محمد الامام (٢٠١٠)."اثار السياحة"، جريدة الشروق نيوز الالكترونية، ١٦-٢-٢٠١٠على الموقع الالكتروني.http://www.shorouknews.com

٤٣- محمد الغماز, طه صقر, (٢٠١٦). جغرافيا مصر, القاهرة: دار المعرفة الجغرافية.

٤٤- محيا زيتون (٢٠١٠) .آثار الأزمه المالية /الاقتصادية العالمية على قطاع السياحة في مصر، مجلس الوزراء المصري، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

٤٥- مروة الشناوى (٢٠٠٧). وحدة تعليمية مقترحة لتنمية الوعي السياحي لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة.

٤٦- مأمون علان (٢٠١٤) .السياحة الجيولوجية: لماذا يقوم الأطفال بزيارة مواقع سياحة جيولوجية؟, مجلة دراسات- العلوم الإنسانية والاجتماعية, مج٤١, ملحق, الجامعة الأردنية, عمادة البحث العلمي.

٤٧- مروة عياد (٢٠٠٦). الوعي السياحي لدى المجتمع المحلى وأثره في تنشيط حركة السياحة الوافدة. رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية السياحة والفنادق، جامعة حلوان.

٤٨-مصطفي عبد القادر (٢٠٠٣). دور الإعلان في التسويق السياحي دراسة مقارنة. (بيروت: المؤسسة الجامعية).

٤٩- ناصر الطيار (٢٠٠١). اثر السياحة على اقتصاديات المملكة العربية السعودية. (الرياض: مكتبة العبيكان).

٥٠- نايف الشحرى (٢٠٠٥). السياحة في سلطنة عمان دراسة جغرافية. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

٥١- نجم الدين مردان وآخرون (٢٠٠٤). المرجع التربوى العربي لبرامج رياض الأطفال. المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس.

٥٢- نعيم الظاهر، سراب الياس (٢٠٠١). مبادئ السياسة. (عمان: دار المسيرة).

٥٣- وداد الأنصارى (٢٠١١). القيم المقترح تضمينها في كتب الدراسات الاجتماعية والوطنية المطورة لطلبة التعليم العام في المملكة العربية السعودية. عالم التربية، (٣٥).

٥٤- وهاب الياسرى (٢٠١٢). الوعي السياحي لدى طلبة المراحل الجامعية (كلية الاداب في جامعة الكوفة انموذجاً). مجلة كلية التربية الاساسية في جامعة بابل، العدد ٩.

٥٥- يسرى دعبس (٢٠٠٧). السياحة والبيئة. (الإسكندرية: شركة الحلال للطباعة).

المراجع الأجنبية

1- Bordelais, Jean philippe V : "Environmental policy development in the Caribbean, Barbados, the Dominican Republic, and Guadeloupe", Ph. D., George Mason University. 2007

2- Carter , c (2009). The use of social stories by teachers and their perceived efficacy. Eric journal.

3- Jchristophor Holloway & Chris Robison (1995). Marketing for Tourism, Longman Singapore publishers,.Itd, Singapore. “

4- Omale, N.; Hung (2014) Educating international hospitality students and managers. The role of culture. International journal of contemporary hospitality management, vol.19, Issue2.

5- Eijgelaar, e; peeters, p (2008). Domestic and international tourism in a Globalized world. International conference ever the twain shall meet-relating international sociological association Jaipur. Rajasthan, India.

6- Peter Berking and Shane Gallaghe(21 June 2016),. Global tourism. Heinemann , butterworth and elserier publication, 3rd ed.

7- Gisbert&Bullen(2017) Tourism: change, impacts and opportunities. Person education limi